الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجلفة

أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات بلدية الجلفة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- كشيدة سارة
- قبايلي سهام

إشراف الأستاذ

- الدكتور فرحات عبد الرحمن

السنة الدراسية

2022/2021م

شکر و تقدیر

شكرا وتقديرا

الحمد والشكر لله أولا وأخيرا ....

وللناس حق الشكر بعده من أصحاب الفضل.

فالشكر ترجمان النية وعنوان الإخلاص وتبيان المحبة طريقه الشكر لصاحب الفضل

وما أكثرهم.

فخالص المحبة والشكر والثناء لله والصلاة على نبيه الكريم وصحبه ومن والاه.

الشكر موصول في الأول والأخير إلى الأستاذ المشرف

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته

الدكتور "فرحات عبد الرحمن".

إلى طاقم كلية علم النفس والفلسفة

ولكل من ساهم من قريب أو بعيد في الوصول

إلى هذه الثمرة التي نسأل الله نفعا لنا وللأمة جمعاء

الإهداء

إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى واهله ومن وفى اما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله وتعالى مهداة الى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة الى الذي لم يبخل عني بأي شيء الى من يسعى لاجل راحتي ونجاحي الي اعطف واعز رجل في الكون ابي العزيز قبايلي محمد

الي من ساندتني في صلاتها ودعائها الى من سهرت الليالي تنير دربي الى من تشاركني افراحي وأساتي الى نبع العطف والحنان الى اجمل ابتسامة في حياتي الى اروع امرأة في الوجود أمي الغالية مرطة النخلة.

الى من ظفرت بهم هدية من الاقدار اخوة فعرفوا معنى الأخوة إخوتي الاحباء

أحمد، الأمين، مفتاح، علي.

إلى اخواتي العزيزات: صفية. حياة. امال بشرى كريمة. اية. وروح قلبي لجين.

ولكتاكيت العائلة: إياد. محمد

وأخواتي وصديقات مشواري الدراسي: سارة. سناء وكل من ساندني في حياتي.

والشكر الموصول ايضا الى كل معلم افادونا بعلمه من اولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة

كما ارفع كلمة شكر الى الدكتور المشرف فرحات عبد الرحمان الذي ساعدنا على انجاز بحثنا

راجية من الله عز وجل ان يسدد خطاه ويحقق مناه فجزاه الله عنا كل خير

إهداء

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في هذا البحث .

أهدي تخرجي للذي أوصاني الله بهم برا وإحسانا ،لمن أرجو رضاهم إلى عزي وفخري، الى الذى طال بهم الشوق ليجنوا ثمار صبرهم عليا، الى من اعطوني بدون مقابل وأحبوني بدون حدود ودلوني على الطريق وسلموني مفتاح النجاح، الى من حرصوا على تربيتي وتعليمي وسعادتي...

الى من انحنت ظهورهم لتستقيم لي الطريق، .الى من انخفض لهما جناح الذل من الرحمة

للأمي فصيح فاطنة وأبي كشيرة محمد العيد .

الى امي الثانية فصيح الزولاية

الى من كان الاول دائما في مساندتي وتشجيعي، إلى من اعاد الينا ثقتي على التقدم:

حبشي مصطفى

الى اخوتي واخواتي واولادي:

إلهام، يوسف ،ابراهيم.

إلى من بنى عقلي وصقل شخصيتي بالعلم الى من حول الفشل الى نجاح

معلمي عمرورش محمد

لكل الاحبة والاصرقاء. لكل من اراد لي النجاح والتقدم

مقدمة

مقدمة

تعتمد نهضة أي مجتمع من المجتمعات وتقدمه بدرجة كبيرة على النظم التربوية فيه، فالتربية تؤدي دوراً بارزاً في حركة البناء الاقتصادي والاجتماعي والصحي وعنايتها ببناء الإنسان الذي يعد من أهم العناصر الإنتاجية بإعداده إعداداً متكاملاً والاهتمام بشخصيته من جوانبها كافة.

وتعتبر المدرسة هي حجر الأساس التي يتم بها بناء وصقل شخصية التلميذ، ويتعلم منها كيفية التكيف الاجتماعي من المواقف التعليمية والتعلمية التي تحدث داخل المدرسة، حيث تعمل على توفير السير الحسن لعملية التعليم والتعلم وفق قوانين ضبط صفية، تسهل عليها بلوغ الأهداف التربوية في جو يسوده النظام والانضباط، حيث يتم فيها ضبط سلوك التلاميذ وعواطفهم وانفعالاتهم وذلك من خلال قيادة موجهة من أجل تحقيق هدف معين، ويقتضي مفهوم النظام المدرسي الفهم الصحيح للسلوك وتكوين العادات الحسنة وبناء وتنمية الاتجاهات السليمة والالتزام بالمعايير المقدرة ، ويقتضي أيضا خضوع الرغبات الفردية برغبة الجماعة لتحقيق الانتصار والفاعلية وهو ما يعرف بالضبط الصفي.

حيث يجسده الأستاذ بالدرجة الأولى وذلك بمدى فاعلية عملية التدريس، وعلى الرغم من كل المستحدثات الجديدة التي زخر بها الفكر التربوي، وما تقدمه التكنولوجيا من مبتكرات هدفها تيسير العملية التعليمية، إلا أن الأستاذ لا يزال وسيظل العامل الرئيس في هذا المجال، باعتباره المحرك الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها، ولم يعد دوره كالسابق إذ يكتفي بحشو المتعلم بمختلف أنواع المعرفة في ذاكرته فحسب، بل موجه ومرشد لإكساب المتعلم المهارات والعادات و الخبرات

وتنمية الميول و الاتجاهات والقيم التي تعمل على تغيير سلوكه نحو الأفضل، وتبني شخصيته بصورة متكاملة نفسيا واجتماعيا ، إذ أن الطفل في العصر الحالي أصبح محاطا بشتى وسائل التوصل الرقمي من فضائيات و أجهزة لوحية مما جعله يتأثر بها إما إيجابا أو سلبا هذا ناهيك عن التنشئة الاجتماعية ويظهر تأثيرها جليا في المدرسة والفصل الدراسي خاصة مما ينعكس على التحصيل الدراسي لذا كان لزاما على الأستاذ وضع قواعد لضبط صفه.

واذا تعذر على المعلم التحكم في بعض المواقف أثناء إدارة الصف يستدعي ذلك الاستعانة بعناصر المدرسة من مدير ومستشارين وإداريين لتسهيل وتنظيم عملية التعليم والتعلم داخل الصف ، مستخدمين أنظمة وأساليب ضبط صفية تحقق وتضمن السير الحسن للعملية التعليمية من اجل بلوغ أهدافها.

الفصل الأول

مدخل تمهيدي

1. إشكالية البحث
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية البحث:
5. مصطلحات الدراسة:
6. الدراسات السابقة:
7. التعليق على الدراسات:

1. إشكالية البحث

مازالت ولا تزال التربية جسرا لنقل به المعارف و الخبرات من جيل لآخر حتى اتخذت المجتمعات مربين، ومعلمين لنقل هذه المعلومات والخبرات بالتدريج تبعا لمراحل نمو الفرد، حيث يتم هذا داخل إطار يسمى المدرسة، فهذه الأخيرة تعتبر المؤسسة الثانية في الأهمية بعد الأسرة من حيث مكانتها في التأثير على الطفل، ورعايته وصقل شخصيته ، وتنمية مهاراته ومواهبه وقدراته، وتزويده بالمعلومات وبالمعارف، إضافة إلى أنها توفر له بيئة اجتماعية مليئة بالمثيرات التي تعمل على استنفاد طاقته الكامنة وتوجيهها لتعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع وتسعى المدرسة للتحقيق هاته الأهداف وذلك وفق معايير وضوابط يسير عليها كل المسؤولين بها وهو ما يعرف بالإدارة الصفية.

فالإدارة الصفية والضبط الصفي على حد سواء يعتبران من العوامل الهامة لتوفير جو صفي وفعال، ولعلها أهم خطوة في توفير مناخ جيد للتعليم، بحيث يخلق المعلم بيئة تسمح بتبادل الآراء والنقاش، ويحترم جميع التلاميذ وجميع أعمالهم، وتحليهم بالحس الجماعي، ويتضح أن الإدارة الصفية الناجحة، ليست ما يقوم به المدرس عقب سوء تصرف التلاميذ بل أنها ما يقوم به المدرس لتفادي سوء تصرف التلميذ

(إيزيدي، 2007، 27).

ولقد أكدت نتائج الكثير من الدراسات منها **(دراسة مخامرة و أبو سمرة 2012، ودراسة المقيد 2009)** أهمية الإدارة الصفية التي يستطيع المعلمون خلالها إدارة الصف، حيث تساعد المعلم على ضبط التلاميذ في الصف كما أنها تعمل على زيادة التحصيل العلمي، كما أظهر الأدب التربوي أن تلك الأنماط ينبغي أن تتماشى مع أدوار المعلم في الوقت الحالي.

لذا فإنّ مفهوم الإدارة الصفية لم يعد ذلك المفهوم الذي يقترن بأساليب الضبط والسيطرة وضبط النظام في داخل الصف، بل أصبح اوسع من ذلك نتيجة ما افرزته

الابحاث والدراسات التربوية والاجتماعية التي ترى أهمية الإدارة الصفية بوصفها سلسلة من العلاقات الانسانية والمهارات الادارية والتنظيمية التي تسهم في بناء شخصيات الأطفال واكسابهم السلوك المرغوب اجتماعياً.

(علي، الدليمي، 2006، 15)

ولتحقق الإدارة الصفية عملية الضبط لابد أن تستند إلى القوانين و أساليب تستعملها لتحقيق النظام حيث توجد هناك أنماط للإدارة الصفية حيث يسود جو المدرسة نمط إداري يميز المدارس بعضها عن بعض وتصنف الأنماط الإدارية غالبا إلى ثلاثة أنواع هي النمط الديكتاتوري (التسلطي) – العشوائي (الفوضوي)– الديمقراطي، ولما كانت إدارة الصف هي جزء من إدارة المدرسة فإنها تتأثر بالنمط السائد فيها ففي غرفة الصف التي يسودها النمط الديكتاتوري (التسلطي) يفرض على التلاميذ ما يجب أن يفعله كيف ومتى وأين ويشيد المعلم برأيه ولا يسمح للطلاب بالتعبير عن أراءهم ويستخدم أساليب القسر والإرهاب والتخويف وفي النمط العشوائي (الفوضوي) يتخذ المعلم دورا سلبيا، ويترك الحرية كاملة للمجموعة ولا يقوم بأدنى قدر من المبادرة أو الاقتراح ولا يقوم بأي مهام ايجابية لتقويم سلوك الطلاب، أما النمط الديمقراطي فان المعلم يتيح فرص متكافئة أمام الطلاب ، ويشركهم في المنافسة وتبادل الرأي وتنسيق العمل ويعمل على خلق جو يشعر فيه الطلاب بالأمن والأمان ويشجعهم على التعليم والتعلم ويتحمل الطلاب المسؤولية مقابل الحرية ويحافظون على النظام بأنفسهم.

إذن عملية ضبط الصف من أهم مهام المدرس، فهي لا تعني التسلط أو استخدام فنون الترهيب من قبل المدرس أو تخويف التلاميذ و تهديدهم، و إنما يقصد بها التزام المتعلمين بالأنظمة و التعليمات و آداب السلوك و الاحترام المتبادل بين المعلم و المتعلم وبين التلامذة أنفسهم. **(نقيرو، حمو، 2015، 19).**

حيث أكدت نتائج بعض الدراسات مثل **(دراسة علاونة 1995 ودراسة الحراحشة والخوالدة2011)** إلى أهمية الضبط الصفي وتيسيره للعملية التعليمية، وذلك بإزالة العقبات

التي تعيق وصولها إلى أهدافها ،لاسيما ما كان منها ناجما عن صعوبة التكيف مع البيئة المدرسية لدى بعض التلاميذ، حيث ينعكس ذلك في أنماط السلوك الإيجابي البناء، عبر أساليب و إجراءات وقائية وعلاجية تكفل تحقيق ذلك.

مما سبق ذكره أن هذه الدراسات تناولت أنماط الإدارة الصفية من جهة و الضبط الصفي من جهة أخرى في بيئات مختلفة كما ربطته بمتغيرات متعددة لكن مازال الأمر غير واضح حول أنماط الإدارة الصفية و علاقتها بالضبط الصفي وهذا هو جوهر دراستنا، و هو ما دفعنا من خلال دراستنا إلى محاولة التعرف على نمط الإدارة الصفية وعلاقته بالضبط الصفي، وطرح التساؤل العام:

- هل توجد علاقة بين أنماط الإدارة الصفية والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي، وهذا ما ينبثق منه تساؤلات فرعية:

- هل توجد علاقة بين النمط الديكتاتوري والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- هل توجد علاقة بين النمط الديمقراطي والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- هل توجد علاقة بين النمط العشوائي والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

2. فرضيات الدراسة

2-1 الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين أنماط الإدارة الصفية والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية بين النمط الديكتاتوري والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- توجد علاقة ارتباطية بين النمط الديمقراطي والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- توجد علاقة ارتباطية بين النمط العشوائي والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

3. أهداف الدراسة

تقوم كل دراسة علمية على أساس تحقيق هدف واضح ومحدد، فدراستنا تهدف إلى دراسة علاقة نمط الإدارة الصفية بالضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي وذلك بالتعرف على:

- معرفة العلاقة بين النمط الديكتاتوري والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- معرفة العلاقة بين النمط الديمقراطي والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- معرفة العلاقة بين النمط العشوائي والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

4. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ما يلي:

- الأهمية الكبرى التي تحتلها الإدارة الصفية في العملية التعليمية.

- إثراء البحث العلمي بجانب تطبيقي في مجال الإدارة الصفية والضبط الصفي.
- لفت انتباه المهتمين بأهمية نمط الإدارة الصفية في الضبط الصفي، بالإضافة إلى إثارة اهتمام مديري المدارس للمشكلات التي يواجهها المعلم داخل الصف ومساعدتهم على حلها.
- معرفة الأساتذة للأنماط الإدارة الصفية التي يمارسونها و التي تساعدهم في ضبط صفوفهم. قد يستفيد منها الدارسون والباحثون في برنامج إعداد وتدريب المعلمين.

5. مصطلحات الدراسة:

5-1 الضبط الصفي:

- هو حجرة الدراسة التي تتم فيها عملية التمدرس في الطور الابتدائي.
- ويقصد به أيضا استخدام أساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل على التلاميذ الحصول على أفضل مستوى من التعلم و النمو الشخصي.

5-2 الإدارة الصفية:

- وتتمثل الإدارة الصفية في سلوك المعلم وتوفير المناخ الصفي المناسب لتتم عملية التعلم ، مما يؤدي الى حفظ النظام داخل غرفة الصف.

5-3 الأنماط الصفية:

- **النمط الديكتاتوري (التسلطي):** هي مجموعة من الإجراءات والأساليب المتبعة من قبل أساتذة التعليم الابتدائي مع التلاميذ لغرض تحقيق النظام أو المحافظة عليه على حساب العلاقات الإنسانية.
- **النمط الديمقراطي** على أساس التفاعل والاهتمام بالعلاقات الإنسانية مع التلاميذ، لأجل إيجاد مناخ اجتماعي إيجابي داخل الصف يحقق التدريس الفعال.

- **النمط العشوائي (الفوضوي):** هي مجموعة من الإجراءات والأساليب المتبعة من قبل أساتذة التعليم الابتدائي تقوم بالاعتماد الكلي على التلاميذ، وعدم محدودية العلاقات والسلوكيات الضابطة معهم

6. الدراسات السابقة:

6-1 دراسات حول أنماط الإدارة الصفية

6-1-1 دراسة مخامرة و أبو سمرة 2012:

أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي مدارس مديرية تربية و كالة الغوث في الخليل و بيت لحم. هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أنماط الإدارة الصفية الأكثر شيوعا لدى معلمي مدارس مديرية تربية الغوث في الخليل وبيت لحم وبيان مدى اختلاف هذه الأنماط باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وموقع المدرسة واستخدام الباحثان المنهج الوصفي ، وطورا استبانة لجمع البيانات، تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس مديرية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم وعددهم (565) معلما ، تم اختيار عينة عشوائية قوامها (113) معلما.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أنماط الإدارة الصفية تعزى لمتغيرات: الجنس وسنوات الخدمة، وموقع المدرسة، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة النمط الديمقراطي لصالح حملة المؤهل العلمي أعلى من بكالوريوس

6-1-2 دراسة المقيد 2009:

مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في جميع محافظات غزة والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعا (للجنس– المؤهل العلمي –وسنوات الخبرة). وكذلك التعرف على أهم أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس الوكالة بمحافظة غزة وعددهم (4982) معلما ومعلمة للعام (2009–2008) وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة واشتملت العينة على (520) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة للعام الدراسي (2008/2009) وهي تمثل (10.44%) من مجتمع الدراسة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ، كما استخدم الباحث أساليب إحصائية وهي التكرارات والنسب المئوية و الأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي.

2-6دراسات حول الضبط الصفي:

6-2-1 دراسة علاونة 1995.

الضبط الصفي وحفظ النظام في مدارس دولة البحرين آراء المعلمين والتلاميذ.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الضبط الصفي وحفظ النظام التي يمارسها المعلمون والمعلمات في مدارس البحرين

وتكونت عينة الدراسة من (128) معلما و(402) معلمة، استعمل فيها أداة بناء مقياس لأنماط الضبط الصفي.

من أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن أكثر الأساليب استخداما كانت توضيح القوانين الصفية منذ اليوم الدراسي الاول في العام والتسامح مع التصرفات ذات الطابع البسيط، وتنبيه الطالب المشاغب مرة واكثر وامتداح سلوك الطالب غير المشاغب،

أما أقل الأساليب انتشارا فكانت إثارة زملاء التلميذ المشاغب عليه كنوع من العقاب والتلويح له بالعصا واهماله وعدم الانتباه لما يفعله في أثناء الحصة، كما اظهرت الدراسة وجود فروق بين المعلمين.

6-2-2 دراسة الحراحشة والخوالدة2011:

أنماط الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين

والتي هدفت إلى التعرف على أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون من وجهة نظرهم، والتعرف على أثر كل من المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس والمرحلة التي يدرسها المعلم، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

. وقد تكونت عينة الدراسة من(211) من المعلمين والذين اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، وقد قام الباحثان باستخدام الاستبانة كأداة لقياس درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي والتي تكونت من (36) فقرة تغطي ثلاثة أنماط للضبط الصفي: النمط الوقائي، النمط التوبيخي، والنمط التسلطي.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إن أنماط الضبط الصفي جاءت كما يأتي:

النمط الوقائي بالمرتبة الأولى، النمط التوبيخي بالمرتبة الثانية، والنمط التسلطي بالمرتبة الثالثة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في درجة ممارسة المعلمون لأنماط الضبط الصفي تعزى لمتغير الجنس، والمرحلة التي يدرسها المعلم، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في متوسطات استجابات أفراد العينة على الأنماط الثلاثة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدبلوم المتوسط والبكالوريوس، وهناك فروق ذات دلالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرات القصيرة.

7. التعليق على الدراسات:

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة وما يرتبط بها تبين أن هذه الدراسات كانت قد أجريت في بيئات مختلفة، كما اختلفت في طبيعة المتغيرات التي تناولتها أن كما هناك عددا قليلا من الدراسات التي تناولت أنماط الإدارة الصفية والضبط الصفي الضبط الصفي وآثاره على التلميذ.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة بأنها تناولت متغيرات الدراسة وعينة الدراسة "المعلمين" والمنهج المستعمل واختلفت معها في أدوات جمع المعلومات واختلفت في المديرين و المرشدين.

أما الاستفادة منها فكانت من خلال صياغة الفروض وتحديد الإطار النظري وكذلك اختيار منهج الدراسة والأداة المناسبة لجمع المعلومات.

الفصل الثاني

أنماط الإدارة الصفية

تمهيد

1. تعريف الإدارة الصفية.
2. عناصر ومهام الإدارة الصفية.
3. خصائص الإدارة الصفية.
4. شروط الإدارة الصفية.
5. أهداف و أهمية الإدارة الصفية.
6. أنماط الإدارة الصفية.
7. العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية.
8. مشكلات الإدارة الصفية.
9. الأساليب الوقائية لمشكلات الإدارة الصفية.

خلاصة

تمهيد:

إذا لم يستطع المعلم إدارة صفه فإنه لا يستطيع ادارة شيء أخر. فالدعم على انجازات المعلمين في أدائهم لعملية التعلم مرتبط بإدارة الصف المدرسي و ضبطه. فإدارة الصف المدرسي تعتبر عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية ، ولا شك بان هناك علاقة وثيقة بين مفهوم إدارة الصف و ضبطه من خلال تركيز الإدارة على استغلال كل طاقات التلاميذ بشكل عام و كذلك من خلال كون الوقت موردا نادرا لا يمكن إحلاله أو تراكمه أو إيقافه أو إيقافه و بالتالي يفترض أن تستغل بشكل فعال لتحقيق الأهداف المحددة في الفترة الزمنية المعينة لذلك.

1- تعريف الإدارة الصفية:

1-1 الإدارة

- هي جهود مجموعة من الأفراد متعاونين من خلال تنظيم نشاطهم واستثماره بكفاية لتحقيق أهداف المؤسسة.

(سعد، 2007، 205)

- يعرفها "تايلور" :أنها المعرفة السليمة لما يريد الأفراد القيام به مع التأكيد من أنهم يقومون بذلك متبعين أفضل الطرق بأقل تكلفة ممكنة.

(حسين، 2004، 15)

- يعرفها "هزي فايل" : بأنها القيام بمجموعة الأعمال التي تتضمن :التنبؤ و التخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر، و التنسيق و الرقابة.
- الإدارة هي جملة الوظائف أو العمليات (من تخطيط وتنظيم و متابعة و توجيه، ورقابة) التي يقوم بها المدير بغرض تحقيق أهداف المنظمة بأفضل نتيجة ممكنة.

(حسان، العجمي، 2007، 29)

2-1 الإدارة الصفية:

- والمعنى التقليدي لمفهوم إدارة الصف يتضمن الضبط وحفظ النظام الذي يكفل الهدوء التام للتلاميذ في الصف من اجل أن يتمكن من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ، وذلك من خلال ما يقوم به من إجراءات صفية تدريسية ، لذلك فان الضبط وحفظ النظام مكون رئيسي في عملية التعلم داخل الصف ، إذ بدونها لا يحدث التعلم.

(حميدة، 2000، 29)

- عرفها "الشنطي" بأنها لا تعني ضبط الطلاب باستخدام الإجراءات التأديبية و إنما بتوفير بيئة تعليمية تساعد الطلاب في إحداث التفاعل الايجابي بينهم و بين المعلمين.

(العشي، 2008، 17)

- يعرفها "قطامي": إلى أن المعنى التقليدي لهذا المفهوم يتضمن الضبط والنظام الذي يضمن الهدوء التام للطلبة من اجل أن يتمثل المعلم من تحقيق نتاجات محددة ،في حين أصبح هذا المفهوم يتناول مهمات توفير المناخ العاطفي والاجتماعي، وتنظيم بيئة التعلم، و توفير الخبرات التعليمية و تنظيمها و توجهها و ملاحظة الطلابية ومتابعة تقدمهم.
- عرفها "البدري": إن المعلم يمارس نشاطا تعليميا يتضمن تشخيص حاجات المتعلم، و تخطيط الدرس، و تقديم المعلومات ،و توجيه الأسئلة، و غيرها ويمارس نشاطا إداريا يهدف إلى توفير الشروط التي يمكن من خلالها تحقيق فاعلية التعلم.

(عريبات، 2006، 67)

- الإدارة الصفية هي مجموعة الأنشطة التي يسعى المعلم من خلالها إلى تنمية الأنماط السلوكية المناسبة والى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الايجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف و خارجها.

(محمد، عامر، 2008، 57)

- الإدارة الصفية: هي جمع الخطوات و الإجراءات التي اللازمة لبناء الحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعمليتي التعليم و التعلم.

(هارون، 2002، 34)

- من خلال التعاريف السابقة نلاحظ إنها كلها تتفق على أن الإدارة الصفية هي مجموعة من الأنشطة التي يمارسها المعلم من اجل خلق جو تسوده العلاقات الإنسانية الايجابية وتفاعلي بين أعضائه وكذلك هي مجموعة من العناصر التي تعمل على حفظ النظام وكلها تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

2- عناصر ومهام الإدارة الصفية:

2-1 عناصر الإدارة الصفية:

2-1-1 لمعلم و الطالب:

وهم العاملون في الإدارة الصفية فالمعلم هو الإدارة المنفذة والموجهة و الطالب هو المادة الخام و مبرر وجودها.

2-1-2 الغرفة الصفية:

وهي المكان بما فيه من خصائص ويتضمن ما يلي:

- تنظيم الغرفة نفسها.
- تجهيزات والأدوات.
- عدد التلاميذ.
- نمط الجلوس في الغرفة الصفية.

(الهويدي، 2002، 97)

2-1-3 الوقت:

وهو عامل أساسي ينتقى عن طريق الإدارة الصفية و الإجراءات والعمليات المختلفة سواء داخل المدرسة أو خارجها

4-1-2 الموارد أو الأجهزة التعليمية:

وتشمل الأجهزة التعليمية و المواد–الآلات الوسائل التي تستخدم في التعلم (السبورة المكتب المقاعد).

(دعمس، 2009، 23)

2–2 مهام الإدارة الصفية:

1-2-2 التخطيط:

يقصد به تخطيط المعلم وتحضيره لدروسه ،محتوى وطرق ووسائل ، وأنشطة ،ومواقف فهو يحضر المادة والأسئلة التي يرى أثارتها والتدريبات التي ينوي توظيفها ويضع تصوره في كيفية حفظ طالبه والإبقاء على دافعيتهم ، كما يحضر الأدوات والوسائل التي سوف يستخدمها وهكذا يضع المعلم خططه للمستقبل القريب ، ويجعلها مرنة وقابل للتنفيذ ويحرص على إشراك طلابه على تنفيذها ومن الخير أن يشرك طلابه في وضع الخطط نفسها.

(الترتوري، قصاه، 2006، 30)

2-2-2 التنظيم والتنسيق:

المعلم يحرص على الاستفادة من الموارد المادية المتاحة في المدرسة والموارد البشرية المتمثلة في الطلاب أنفسهم فهو يحرص على تنظيم مشاركتهم وتنسيق أدوارهم واستبعاد ما من شانه توليد التناقضات والمنافسات غير الايجابية في ما بينهم.

3-2-2 القيادة:

وقيادة المعلم للعملية التعليمية التعلمية في صفه من أهم الأعمال التربوية وبنجاحها تشرع التربية في تحقيق أهدافها. والمعلم الناجح هو الذي سيحسن قيادة طلابه في

المؤسسة الصفية حتى يقبلوا على النشاط التعليمي برغبة وحماسة ، وبثقة ومودة دون إكراه.

(الترتوري، قصاه، 2006، 30)

4-2-2 التوجيه والضبط والمراقبة:

والمعلم يوجه طلابه ويشرف على تعلمهم وتفاعلهم ويتابع مختلف أعمالهم ، ويحرص على أن يؤدي كل منهم المهمة الموكلة إليه ، وهو الذي يصحح مسارات العمل بالتوضيح والشرح و الريادة.

5-2-2 التقويم:

والمعلم كما سبق أن اشرنا يقوم بمراجعة العمليات السابقة كلها مما يقوم به هو نفسه أو يؤديه طلاب في المؤسسة الصفية للتأكد من مدى إسهامها تحقيق الأهداف المرسومة وتشخيص قصورها ، إذا وجد ، وتصحيح مسارها.

(الترتوري، قصاه، 2006، 30)

3- **خصائص الإدارة الصفية**

وتتميز الإدارة الصفية بالخصائص الآتية:

- توافر المعلمين المؤهلين علميا و مسلكيا.
- امتلاك المعلمين السمات الشخصية والوظيفية التي تعمل على تفعيل الإدارة الصفية.
- تكون لدى المعلمين الرغبة في مهنة التدريس.
- تنظيم البيئة الصفية المادية.
- تهيئة الجو النفسي الصفي لحدوث التعلم.
- تهيئة الأجواء التعليمية المحفزة على الابتكار و الإبداع.

- خلق جو صفي ديمقراطي.
- ربط التعلم بواقع الحياة.
- مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذ الصف.
- استغلال كل مصادر التعلم.

(سعد، 2007، 256)

4- شروط الإدارة الصفية:

أن الإدارة الصفية الفعالة هي تلك الإدارة التي تتضمن الأنشطة والفعاليات الإدارية ما يجعل العملية التعليمية قادرة على تحقيق أهداف التعلم بمستويات تتسم بالجودة يمكن ملاحظتها من المعلم و إدارة المدرسة وأولياء الأمور المتعلمين ولتحقيق هذا النمط من الإدارة لابد من توافر الشروط الآتية:

- توافر المعلم المؤهل أكاديميا و مهنيا لتدريس مادته.
- تمكن المعلم من كفايات الإدارة الصفية و أخلاقيات التدريس و الكفايات التعليمية.
- رغبة المعلم في ممارسة المهنية و قدراته على الإبداع.
- تهيئة الجو النفسي الملائم لحدوث التعلم.
- اعتماد الأسلوب الديمقراطي القائم على الاحترام المتبادل في الإدارة الصفية.
- ربط التعلم بواقع حياة الطلاب.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- تقبل أراء الطلبة و أفكارهم.
- استخدام ألفاظ تشعر الطلبة بالاحترام و التقدير.
- اعتماد أساليب التعزيز الملائمة.
- تجنب الألفاظ التي تؤدي إلى الإحباط.
- إعطاء الطلبة الوقت الكافي للفهم و عدم التحدث بسرعة.

- تنويع وسائل الاتصال و التفاعل الصفي.
- استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة.
- تحديد أهداف الدرس من البداية لمعرفة الطلبة ما مطلوب منهم في نهاية عملية التعليم.
- تنظيم العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.
- اخذ جميع التدابر اللازمة التي تمنع حدوث المشكلات الصفية.

(عطية، الهاشمي، 2008، 124)

5- أهداف و أهمية الإدارة الصفية:

5-1 أهداف الإدارة الصفية:

إن الإدارة الصفية تهدف إلى توفير نظام تعليمي فعال من خلال توفير جميع الظروف اللازمة لحدوث التعليم بشكل فعال فهي تهدف إلى:

- توفير المناخ التعليمي الفعال الذي يقوم على العلاقات الايجابية بين أطراف العملية التعليمية.

(عطية، الهاشمي، 2008، 126)

- توفير بيئة يكون الطالب فيها مطمئنا قادرا على التعبير عن حاجاته و إظهار استجاباته.
- رفع مستوى تحصيل الطلبة المعرفي.
- توفير التنمية الشاملة لشخصية المتعلمين.
- حسن إدارة وقت الدرس وزيادة الإنتاجية التعليمية.
- تنمية القدرة على الإدارة الذاتية لدى الطلبة.

(عطية، الهاشمي، 2008، 126)

2-5 أهمية الإدارة الصفية

وللإدارة الصفية أهمية بالغة باعتبارها تهتم بضبط سلوك التلاميذ تهيئة مناخ حجرة الصف مع مقابلة حاجات التلاميذ، والتخطيط قبل بدء الدرس مما يساعد المعلم على الوقاية من وقوع المشكلات التي تسببها العشوائية وغياب تخطيط ، كما أن المعلم يستخدم من خلال إدارة الصف المهارات التعليمية المناسبة ويهتم بترتيب وتنظيم حجرة الدراسة مما يبعث الراحة في النفسية والطمأنينة والسرور في نفوس التلاميذ وهذا بالطبع يولد لديهم الدافعية للتعلم.

(الحريري، 2010، 34-35)

وكما يتم تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال أساليب وطرق عملية التعليم الصفي النشطة التي تشكل عملية تفاعل ايجابي بين المعلم وتلاميذه ، إذ يتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة محددة تتطلب ظروفا وشروطا مناسبة تعمل الإدارة الصفية الفعالة على تهيئتها كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها ، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ ، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم ، فان هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة ، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى ، ومن الطبيعي أن يتعرض الطالب داخل غرفة الصف إلى منهاجين : "احدهما أكاديمي و الأخر غير أكاديمي " ، فهو يكتسب إذا اتجاهات متعددة نحو : الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام ، وتحمل المسؤولية ، والثقة بالنفس و أساليب العمل التعاوني، وطرق التعاون مع الآخرين ، و احترام الآراء والمشاعر للآخرين ، أن مثل هذه الاتجاهات يستطيع التلميذ أن يكتسبها إذا ما عاش في أجوائها واسهم في ممارستها ، وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية التفاعلية يكتسب المتعلم مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم لها في إدارته لصفه.

(رضا، 2013، 13)

6- أنماط الإدارة الصفية:

عند دراسة أنماط الإدارة الصفية ، يركز على شخصية المعلم ومستواه الأكاديمي والمسلكي وخبرته وتجاربه بجانب خلفيته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، وأثر ذلك على تصوره المسبق عن التعليم كمهنة وعن الطلاب كمحور العملية التعليمية التعلمية، ومجمل ذلك قد يحدد نمط إدارة المعلم لصفه في ذلك والمعلمون يختلفون فيما بينهم، وهذا الاختلاف قد يولد أنماطاً مختلفة للإدارة الصفية.

وقد صنفت أنماط الإدارة الصفية إلى ثلاثة أنماط ، ولا يعني هذا وجود حدود فاصلة بين هذه التقسيمات لأنه ليس من السهل تصنيف المعلمين في أنماط إدارية محددة ، فقد تتداخل هذه الأنواع وقد يجمع معلم بين أكثر من نمط ولكن مع هذا يغلب عليه نمط معين يصنف على أساسه .

6-1 النمط العشوائي (الفوضوي):

في هذا النمط يمنح المعلم لطلاب حرية متناهية عن رغبة ذاتية أو غير ذاتية في توجيه شؤونهم و تعلمهم و التصرف كما يحلو لهم دون تدخل منه و هنا تتصف الحياة الصفية نتيجة لهذا الأسلوب بالفوضوية أما المعلم فيتصف بضعف الشخصية و الإهمال وعدم القدرة على توجيه التلاميذ و جذب انتباههم.

(عبد السميع، حوالة، 2005، 59)

ومن سماته أن البيئة التي يتم فيها التفاعل تتميز بكون النشاط غير موجه ويمارسه المتعلمون دون قيد، بمعنى أن المعلم لا يخطط له، وجماعة المعلمين لا تقوم بهذا الدور.

والآثار السلبية المترتبة عن النمط الفوضوي هي:

- ضعف التحصيل العلمي و التربوي عند التلاميذ.

- اكتساب التلاميذ لعادات و سلوكيات غير مناسبة والمساهمة خلق جو فوضوي داخل المدرسة.

(أبو ناصر، 2008، 140)

1-1-6 أثر النمط الفوضوي على التعلم:

- ضعف إنتاجية الطلبة.
- إحساس الطلبة بالقلق نتيجة إدراكهم أنهم يمارسون نشاطا غير موجه، مما يجعلهم غير واثقين أنهم يعملون الشيء الصحيح، وخائفين من النتائج غير السارة المحتملة.
- افتقار الطلبة إلى القدرة على وضع الخطط لعملهم نظرا لعدم تبلور حاجاتهم في صورة أهداف واضحة لديهم.
- كره الطلبة للنظام الذي تترك فيه سلطة التصرف للجماعة بدون قيادة موجهة ودون تخطيط سليم.

2-1-6 ممارسات المعلم في النمط الفوضوي:

وفيما يلي ابرز ممارسات المعلم في هذا النوع من إدارة الصف:

- ترك الحرية كاملة للمتعلمين لاتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة الفردية والجماعية.
- عدم القيام بأي جهد لتقويم سلوك المتعلمين أو إنتاجهم كأفراد وكجماعة، سواء كان التقويم ايجابيا أو سلبيا.
- القيام بالحد الأدنى من المبادرات والاقتراحات.
- المحافظة على علاقات صداقة مع المتعلمين بدلا من أن يكون محفزا لهم.

(الزيود، فهمي، آخرون، 1999، 94)

3-1-6 نتائج النمط الفوضوي على إدارة الصف:

- اعتماد المعلم كليا على الطلبة، فهم الذين يتخذون القرارات ويقترحون النشاطات، وهم الذين يقومون بتنفيذها دون توجيه.
- قيام المعلم بالحد الأدنى من المبادرات والمقترحات.
- عدم بذل أي جهد يتعلق بتقويم سلوك الطلبة.
- ضعف إنتاجية بعض الطلبة وإحساسهم بالقلق جراء شعورهم بأنهم يقومون بنشاطات غير مدعومة أو موجهة، مما يقلل من ثقتهم بما يقومون به. (يعيشون ضمن حالة عدم التأكد).
- استياء التلاميذ من النظام الذي تترك فيه سلطة التصرف للجماعة، دون أن يكون هناك شخص يتولى القيادة.

(عريبات، 2007، 86)

من هنا يمكن أن نعتبر أن النمط الديمقراطي هو الأنسب لإدارة الصف، فترى المتعلمين يقبلون على المعلم وعلى المدرسة ، ويزداد التفاعل فيما بينهم داخل الصف وخارجه، ويقبلون على الأنشطة على طيب خاطر، وشعور بالمسؤولية، عكس الأنماط الأخرى.

فالنمط التسلطي يولد الرعب، والخوف لدى المتعلمين وينفرهم من الدراسة، والنمط الفوضوي يذيب شخصية المعلم ويجعل المتعلمين يتصرفون وفقا لأهوائهم دون الإحساس بوجود ضوابط لتصرفاتهم.

2-6 النمط الديكتاتوري (التسلطي):

يتميز هذا النمط بمناخ صفي يتصف بالقهر، الإرهاب، والخوف حيث يرى المعلم في نفسه مصدرا رئيسيا بل ووحيدا للمعلومات، وينتظر من تلامذته الطاعة التامة لتعليماته و أوامره مزجيا في علاقته بالمتعلم فهو الذي يمتلك القدرة على الثواب والعقاب مفقدا للتلاميذ ثقتهم بأنفسهم من خلال اعتمادهم عليه كليا مقاوما لأي تغيير في نمطه الإداري معتبر ذلك تحديا لسلطته.

(النوايسة، فاطمة، عبد الرحيم،2001، 224)

1-2-6 ملامح الصف الذي يسوده النمط التسلطي:

- العنف والاضطهاد.
- ظهور السلوك الإنسحابي والهروبي لدى المتعلم.
- العقاب هو أحسن وسيلة لضبط المتعلم
- ظهور سلوك الغش والفساد بين المتعلمين

(يوسف، نايفة، 2005، 49)

2-2-6 مميزات سلوك المعلم في النمط التسلطي

و يتميز سلوك المعلم في هذا النمط بما يلي:

- عدم السماح بالنقاش داخل الصف.
- الاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلبة بالتعبير عن أراءهم.
- يفرض على الطلبة ما يجب أن يفعلوه و متى و كيف.
- يستخدم أساليب القسوة و التخويف.

(علي ، الدليمي، 2006، 31)

- لا يعير العلاقات الإنسانية اهتماما يذكر.

ومن الآثار السلبية الناجمة عن هذا النمط:

- ظهور الاتكالية و الشرود الذهني.
- الخوف من المعلم و الخضوع له لكف أذاه.
- فشل التلميذ في وضع أهداف لنفسه، وضعف شديد لقدرته على التخطيط لحياته ومستقبليه.
- الدافعية للتعلم خارجية مصدرها الثواب و العقاب مما يفقد العملية التعليمية والتعليمية أهم خصائصها و هي نقل أثار التعلم.
- يبقى التعديل في السلوك محدودا و مرتبطا بزمن الرهبة و الخوف

(يوسف، نايفة، 2005 : 49)

3-2-6 أثر النمط التسلطي على التعلم

- عدم توافر الحوافز المناسبة التي تدفع التلميذ إلى التفاعل وعدم توافر البيئة المشجعة لهذا التفاعل.
- عدم توافر الفرص للتلميذ ليتعلم كيف يضع أهدافا لذاته، أو كيف يسيطر على نفسه، أو كيف يقدر المسؤولية، أو كيف يسهم بالعمل في اللجان ونحو ذلك.
- افتقار التلميذ إلى اختيار أفضل السبل لتحقيق الأهداف بسبب سيره وفق تعليمات وضعت له، ولا يفهم الغرض منها فهما تاما.
- اضطرار التلميذ إلى كبت رغباته وميوله، مما يؤدي إلى نفوره من التعلم، وإلى تعقيدات أخرى تنشأ عن ذلك كتدهور صحته النفسية.
- ظهور بعض المظاهر السلبية على الطلبة كالشرود والاتكالية، وعدم الرغبة في التعاون، واللجوء إلى الغيبة والنميمة، وعدم الاطمئنان إلى المعلم مع السعي

المستمر لجذب انتباهه وكسب رضاه أو إبداء الخضوع له والذي يمكن أن يتحول إلى ثورة عدائية ضده إذا ما سمحت الظروف بذلك.

ومع ذلك فإن هذا النمط من إدارة الصف لا يخلو من بعض النواحي الإيجابية والتي تتمثل في كون الهدف الذي يضعه المعلم يساعد التلاميذ على البدء في عملهم. فلا يضيعون وقتا في البحث عن هدف، إذ أن الطريق أمامهم واضح مرسوم كما أن التلميذ لا يشك في قيمة ما يقوم بعمله ما دام تقويم المعلم له يحدث في الحال وباستمرار. لكن إن كان نمط الإدارة الصفية التسلطية من شأنه أن يحقق الأهداف المتعلقة بالنشاط إلا أنه يحرم المتعلمين من فرص تكوين اتجاهات إيجابية.

(عريبات، 2007: 82،81)

3-6 النمط الديمقراطي:

وهنا يحاول المعلم أن ينمي قدرات الطلاب من خلال إتاحة الفرصة لهم للمشاركة من خلال المناقشة و يجعلهم يعبرون عن أراءهم و يتبادلها معهم حول الأهداف المشتركة و المشكلات و بعض القرارات ذات الصلة بهم و يقوم بتنسيق العمل بينه و بين الطلاب فيشعر الطلاب بالأمن و الطمأنينة ،و قد يعطي المعلم لطلاب الفرصة لطرح حلول لمشكلاتهم ،و نوع من الحرية لتحقيق نوع من التوازن بين ما هو مطلوب منهم و بين معاملته لطلاب و رعايته لسلوكيهم و من ثم تتولد لدى الطلاب دافعية نحو العمل.

(حسين، 2004، 195)

فان لهذا النمط تأثير كبير على فاعلية التعلم واستجابات الطلاب ولكن هذا التأثير يأتي معاكسا لتأثير استجابات الطلاب في النمط التسلطي حيث نلاحظ إن الطلاب يحبون العمل ويحبون بعضهم بعضا كما أنهم يحبون معلمهم وكذلك أن مستوى العمل والأداء يرتفع كما وكيفا وكذلك فان الطلاب يتحملون المسؤولية ويقومون بالعمل سوى حضر

المعلم أم غاب وكذلك فانه يلاحظ الطالب إذا كان المعلم يتبع هذا النمط في إدارته لصفيه بتجاوب مع العلم ويزداد تفاعله معه مما يسهم في عملية التعلم ومما يؤدي إلى التكامل في شخصية وتحسين صحته العقلية.

(فرج، 2006، 68-69)

إن لنمط الإدارة الصفية الديمقراطية تأثيره على فعالية التعلم، فالتلاميذ حين يشاركون يشعرون بقيمتهم ومكانتهم، وبأنهم معنيون بتحقيق الأهداف، وبالتالي فهم معنيون بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتعلمهم، ولهذا تأثيراته الواضحة على تحقيق المقاصد التربوية إذ أن الطالب الذي يشارك في صناعة القرار سيقبل به ولا يعارضه

ومن العوامل التي أدت إلى تعزيز نمط الإدارة الديمقراطية انتشار الفلسفة التربوية الديمقراطية وتطبيق هذه الفلسفة في المدارس وداخل الصفوف، كما أظهرت الدراسات في مجال علم النفس الاجتماعي أن الناس يعملون سويا بطريقة أفضل وفاعلية أكبر حيث يشتركون في وضع الأهداف وتحديد المهام وطرق العمل اللازمة لتحقيقها .

(عريبات، 2007، 81،82)

1-3-6 أثر النمط الديمقراطي على التعلم:

- قنوات اتصال فعال ذو عدة اتجاهات.
- جو من الألفة والمحبة بين الطلبة وبينهم وبين معلمهم، حيث يعملون في بيئة توفر الإخلاص والثقة والتفكير المشترك.
- حب الطلبة للعمل واستمتاعهم به لأنهم يعملون في جو مريح يتسم بالهدوء والطمأنينة.

- توفر فرص العمل التعاوني والتخطيط الجماعي الموجه لإنجاز العمل، مما يشجع تقديم الاقتراحات واتخاذ القرارات الجماعية.
- توفر برامج تعزيز مناسبة تؤدي إلى التحفيز على المشاركة والإبداع.
- الرغبة والإقبال على العمل، واكتساب اتجاهات إيجابية، كضبط النفس، والإصغاء والاستماع الجيد، وتحمل المسؤولية، وحرية الرأي ...
- يؤدي إلى بناء وتكامل شخصية المتعلم ويعزز الصحة العقلية لديه.

2-3-6 أسس النمط الديمقراطي:

وابرز الأسس التي تقوم عليها إدارة النمط الديمقراطي يمكن إيجازها في:

- تنمية شخصية التعلم بإتاحة المجال لقدراتهم واستعداداتهم كي تنمو.
- احترام المتعلم للرأي والرأي الآخر، واتاحة الفرصة له لمحاكمة هذه الآراء وتغليب مصلحة الجماعة على مصلحته الفردية.
- إشاعة قيم التعاون، الود، والمحبة بين المعلم والمتعلم.
- اكتساب المتعلمين عددا من الاتجاهات الايجابية كضبط النفس، وتحمل المسؤولية، وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

(عريبات ، 2007، 85)

7- العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية:

يتأثر النظام والانضباط الصفي لعوامل عديدة ومتنوعة يتصل بعضها بنمط الإدارة المدرسية ويتصل بعضها بالمعلم وبعضها الأخر بالتلاميذ والمناخ التعليمي في الصف، ومن أهم العوامل المؤثرة في إدارة الصف وحفظ النظام فيما يلي:

1-7 النمط الإداري السائد و إدارة الصف:

يسود جو المدرسة نمط إداري يميز المدارس بعضها عن بعض وتصنف الأنماط الإدارية غالبا إلى ثلاثة أنواع هي (النمط التسلطي– الفوضوي – الديمقراطي،) ولما كانت إدارة الصف هي جزء من إدارة المدرسة فإنها تتاثر بالنمط السائد فيها ففي غرفة الصف التي يسودها النمط التسلطي يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعله كيف ومتى وأين ويشيد المعلم برأيه ولا يسمح للطلاب بالتعبير عن أراءهم ويستخدم أساليب القسر والإرهاب والتخويف وفي النمط الفوضوي يتخذ المعلم دورا سلبيا ، ويترك الحرية كاملة للمجموعة و لا يقوم بأدنى قدر من المبادرة أو الاقتراح و لا يقوم بأي مهام ايجابية لتقويم سلوك الطلاب.

(العجمي، 2008، 97)

أما النمط الديمقراطي فان المعلم يتيح فرص متكافئة أمام الطلاب ، ويشركهم في المنافسة وتبادل الرأي وتنسيق العمل ويعمل على خلق جو يشعر فيه الطلاب بالأمن والأمان ويشجعهم على التعليم والتعلم ويتحمل الطلاب المسؤولية مقابل الحرية ويحافظون على النظام بأنفسهم.

2-7 التفاعل الصفي ومهارات التواصل:

حظي مفهوم التفاعل الصفي ومهارات التواصل باهتمام العديد من علماء النفس في المجال التربوي و الإداري والمهني وعملية التفاعل الصفي تنطوي على قدرة متميز من التواصل مع الآخرين فالتواصل الصفي له دوره المؤثر على سلوك الطلاب وحفظ النظام والانضباط ومما لاشك فيه إن التفاعل الصفي الفعال يتوقف على انجاز تواصل صفي فعال ، وربما كانت مهارة الإصغاء والشرح والمناقشة والاستجابة والتقويم من أهم مهارات ذلك النوع من العلاقات التواصلية فعلى المدرس أن يحسن استخدام أسلوب التعزيز البناء لا الانتقادات الساخرة وتقبل أفكار الآخرين لأجل خلق تفاعل صفي جيد.

3-7 ازدحام الصفوف:

تعتبر مشكلة ازدحام الصفوف من المشاكل التي تعاني منها الأنظمة التعليمية حيث يتزايد الطلب على التعليم وتقل المواد الكافية لتوفير الأبنية فلجأت العديد من الأنظمة إلى زيادة عدد كبير من الطلاب في غرفة الصف الواحدة.

(العجمي، 2008، 102)

وان غرفة الصف المزدحمة التي يكون عدد التلاميذ فيها اكبر مما يتسع له المكان، بمعنى ألا يتوفر المتسع الذي يحتاجه التلاميذ لممارسة الألوان النشاط التعليمي التي تحتاجها و لا تسمح للمعلم بالحركة و تنظيم خبرات التعلم ولا الإشراف عن عمل التلاميذ وتوجيههم.

ولاشك أن غرفة الصف المزدحمة تشكل عائق أساسيا يؤثر في نوعية التعلم والتحصيل والتفاعل والنظام والانضباط كما يؤثر في فرص التعلم التي يحصل عليها التلاميذ.

(العجمي، 2008، 102)

4-7 عامل المادة المعرفية

تلعب طبيعة المادة العلمية أو الأدبية دورا في طريقة تعليمها وبالتالي تؤثر في إدارة الصف. فالعلوم على سبيل المثال نتاج جماعي يلعب فيه المعلم والمتعلم دورا ناشطا. بحيث تضع نشاطات المختبر والمشاريع المعلم في دور المنشط والمتعلم في دور المتمرن

وهكذا تسمح هذه المادة بمقاربة المواقع والوظائف لكل من المعلم والمتعلم بشكل مختلف يشجع على إشاعة جو من التعاون والبحث الجماعي الهام جدا في إيجاد ظروف ملائمة للتعلم وحسن إدارة الصف. كما وان صورة المادة التي يولدها النظام التربوي والمدرسة في أعين متعلمين تؤثر في الإدارة الصفية. فالمواد مصنفة في لبنان على ارض الواقع العملي في كثير من المدارس الأساسية و غير الأساسية على من كون جميع

المواد أساسية لجهة مساهمة كل منها في تنمية جانب أو أكثر من شخصية الإنسان من خلال تعليم –و تعلم معارفها و مفاهيمها.

(عواضة، 2008، 125)

و من أسباب هذا التصنيف التربوي وضع نسب متفاوت من العلامات في كل مادة في التقييم فالمادة المعطاة كما قليلا من العلامات تصنف غير أساسية ، مما ينتج النظر إليها بدونية من قبل المتعلمين و معلمي المواد الأخرى (الأساسية) و الإدارة وحتى الأهل .وهذه النظرة الدونية تصعب الإدارة الصفية في هذه المواد و عدم الاهتمام بها.

5-7 عامل المدرسة:

إن الإدارة المدرسية غير المضبوطة سلوكيا و التي تعاني من مشاكل إدارية وسلوكية، لا توفر أجواء ملائمة للتعلم و لا يمكن هنا الركون إلى مهارات بعض المعلمين داخل الصفوف و الاعتماد على بعض المعلمين الجدد إذا ما انتقلت عدوى الفوضى واللامبالاة والمشاكسة انتشرت في المدرسة فتفلت زمام الأمور المعلمين والمتعلمين.

(عواضة، 2008، 125)

8- **مشكلات الإدارة الصفية** :

من المشكلات التي تعيق الإدارة الصفية ما يلي:

8-1 المشكلات التي تنجم عن سلوكات المعلم:

قد أورد قطامي 2002 مجموعة من سلوكات المعلمين داخل غرفة الصف التي تؤثر بشكل فعال على سلوكات التلاميذ، و من هذه السلوكات:

- القيادة المتسلطة جدا.
- القيادة غير الراشدة أو الحكيمة.
- تقلب قيادة المعلم.

- انعدام التخطيط.
- حساسية المعلم الفردية و الشخصية.
- ردود فعل المعلم الزائدة للمحافظة على كرامته.
- عدم الثبات في الاستجابات و ردود الأفعال.
- الاضطراب في إعطاء العهود و التهديدات.
- استعمال العقاب بشكل خاطئ و غير مجد.

(عواضة، 2007، 59)

2-8 مشكلات تنجم عن الجو العائلي للتلميذ:

ويتقمص الأبناء اتجاهات و ليدهم نحو المدرسة ، فالأهل اللذين يقدرون المدرسة ويحترمون جهود المعلمين إنما يشجعون تبني اتجاهات ايجابية نحو المدرسة و أنظمتها لدى أولادهم و على العكس من ذلك الأهل الذين يقللون من أهمية المعلم و التعليم.

ولا يمكننا تجاهل الأثر الذي يتركوه الأقرباء و غيرهم من مناصري التعليم المدرسي مما يساعد في تكوين نظرة ايجابية اتجاه المدرسة ، و يخلق في نفس التلميذ دافعا قويا في الرغبة في التعلم و الالتزام بالنظام المدرسي.

و القوانين الموضوعة فيها. كما أن الجو العائلي للتلميذ من حيث المباح والمحظور داخل هذه الأسرة وطريقة معيشتها والتعامل فيما بين أفرادها ، كل ذلك يترك أثارا محددة في سلوك التلميذ في المدرسة وقد يؤدي إلى قيام الطفل ببعض الأنماط السلوكية غير المقبولة في المدرسة ، فمثلا الأسرة التي تكثر فيها المشاجرات والخلافات بين الوالدين أو بين أفراد الأسرة الأكبر سنا تسهم في أن يتعود الأطفال على النمط من العلاقة مع الآخرين ، مما يزيد من احتمال قيام التلميذ بأنماط سلوكية غير مقبولة في الصف.

(خليل، وأخرون، 2008، 375)

3-8 المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة:

تلعب الإدارة دورا هاما في مشكلة عدم الانضباط الصفي. فعدم واقعية هذه الإدارة و قوانينها و تعليماتها من الأسباب الرئيسية لعدم الانضباط الصفي ، و من أمثلة ذلك: عدم السماح للتلاميذ أبدا بالكلام داخل الغرفة و في الممرات أو إجبارهم على نوع اللباس المطلوب و مواصفاته. و نوع قصة الشعر المسموح بها ،كل ذلك قد يدفع التلاميذ إلى تحدي هذه القوانين و عدم الالتزام بها، فالتلاميذ يقبلون القوانين المعقولة و المنطقية ويلتزمون بها، و لكنهم يرفضون غير ذلك ، فبعض المدارس تتبع أساليب صارمة، ونظاما قاسيا يشبه إلى حد كبير النظام العسكري في الضبط و الصارمة ، بينما مدارس أخرى معروفة بالتسيب و الفوضى و اللامبالاة ، فتخطيط البرامج و طرق التعليم التي تجعل التعليم مغامرة حية مثيرة زاخرة بالمعنى ، خلافا للتعليم الذي يتصف بالرقابة المشددة و البعد عما يجري في العالم فانه يطمس لهفة التلاميذ و تشوقهم للمدرسة، و يصف (سلبرمن) في كتابه أزمة الصف تلك الحالة.

(العمايرة، 2007، 60)

حيث يعتقد أن الكثير من المدارس الابتدائية تتجه صوب التربية التي تؤكد على النظام و الانضباط و الخضوع ، ولا تعير اهتماما لاعتماد الذاتي و الفضول الذهني و تربية مما يؤدي إلى أن الصغار يعدون ضجرين قلقين من المدرسة ، و يخفقون في تحقيق إمكاناتهم الشخصية و الذهنية.

(العمايرة، 2002، 60)

4-8 مشكلات تنجم عن تركيب الجماعات الصفية و هي:

- العدوى السلوكية و تقليد الطلاب لزملائهم.
- الجو العقابي الذي يسود الصف.
- الجو التنافسي العدواني.

- الإحباط الدائم و المستمر.
- غياب الاستعدادات للأنشطة و الممارسات الديمقراطية.
- شيوع جو ديكتاتورية في الصف.
- غياب الطمأنينة و الأمان.

(نبهان، 2008، 28)

8-5 مشكلات متعلقة بالتلميذ نفسه:

8-5-1 مستوى القدرة العقلية للطالب:

هناك اختلافات واسعة المدى بين التلاميذ في القدرة العقلية قد لا تناسبها نوعية المادة التعليمية التي يقدمها المعلم ، فإذا كان مستوى المادة التعليمية منخفضا أدى ذلك سام المتفوقين و ضجرهم ، و إذا كان مرتفعا أدى إلى شرود ذهن التلميذ المنخفض الذكاء ، و في كلتا الحالتين يكون ذلك مبررا قويا و دافعا حاسما للتلاميذ في إحداث مشكلات صفية تؤدي إلى عدم الانضباط كما أن مستوى القدرة العقلية يؤثر في مدى انتباه التلميذ للتعلم في غرفة الصف ، فالتلميذ ذي القدرة العقلية المرتفعة أكثر انتباها أو صبر ومثابرة في انجاز مهمات التعليم ، بعكس ذلك نجد أن التلميذ ذي القدرة العقلية المتدنية اقل انتباها و مثابرة في مواقف التعليم الصفي و غالبا ما يؤدي عجزه عن إتمام المهمات المطلوبة للتعلم إلى تشتيت انتباهه و قيامه بنشاطات زائدة ، لا صلة لها بمهمات التعلم و هذا ما يضع المعلم أمام صعوبات حقيقية لجعل مثل هؤلاء التلاميذ يحافظون على الانضباط والنظام في غرفة الصف.

(العمايرة، 2002، 62)

8-5-2 العوامل الصحية:

من العوامل الصحية التي يمكن أن تؤثر في سلوك التلاميذ ضعف السمع و البصر و ضيق التنفس ، فقد تحول هذه العوامل دون قدرة التلميذ على القيام بواجباته الصفية مما

يدفع إلى الاعتقاد بأنه مهمل ، و خاصة إذا كان المعلم ليس له دراية بهذه العوامل الصحية المعيقة.

3-5-8 شخصية التلميذ:

كان يكون التلميذ قد بلغ المستوى المناسب من النضج الشخصي، بحيث لا تكون له القدرة على إصدار الأحكام الصحيحة على الأمور ، وان تكون ثقته بنفسه منخفضة ، أو أنه لا يستطيع تحمل المسؤولية.

(العمايرة، 2002، 62)

8-6 مشكلات تنتج عن طبيعة المادة العلمية و الأنشطة التعليمية الصفية:

تلعب طبيعة المادة العلمية دورا فاعلا في زيادة درجة التشويق والإثارة عند المتعلم . فهناك ارث يتناقله التلاميذ عن بعضهم البعض حول صعوبة المادة العلمية ، مما سيولد لديهم حكما سلبيا مسبقا اتجاه المادة وأنشطتها وقد يمتد مثل هذا الاتجاه السلبي للمعلم ، وهذا بحد ذاته مجموعة من المشكلات الصفية.

ومن ناحية أخرى فان أي من هذه العناصر التالية قد تشكل مصدر يمكن أن تنجم عنه مشكلات صفية بشكل فردي أو مشترك مع بعضها البعض ، فتكرار ورتابة الأنشطة التعليمية وكثرة الأنشطة والوظائف التعليمية وعدم ملائمة الأنشطة التعليمية الأهداف المرجوة. وان الاهتمام في تبسيط المادة العلمية من خلال نوعية وكم الأنشطة التعليمية سيسهم حتما في زيادة الرغبة لدى التلاميذ في الإقبال على المادة التعليمية وتنفيذ الأنشطة المرافقة لها ، مما سيسهم بدوره في التقليل من المشكلات الصفية.

(الخطابية، وأخرون، 2002، 104)

9- الأساليب الوقائية لمشكلات الإدارة الصفية:

في الماضي كان تركيز المعلم في إدارته لصفه على كيفية الاستجابة للمتعلم الذي اصدر سلوكا غير مناسب ، و كيف يتعامل معه و يرشده إلى التصرف السليم ، و هو ما عرف بالتركيز على ردود الأفعال.

و قد كان ذلك على حساب الوقت المخصص للتعلم و التعليم، و بالتالي كانت العلاقة بين التعليم وإدارة الصف مهملة. أما في الوقت الحالي فقد تحول التركيز في إدارة الصف إلى إدارة الصف الوقائية أي التي تمنع حدوث السلوكيات غير المناسبة من منطلق أن الأولوية الأولى ينبغي أن تكون للتعليم الفعال.

(الطناوي، 2009، 135)

و قد حددت الدراسات بعض الأساليب الوقائية التي يمكن أن يستخدمها المعلم لمنع المشكلات الصفية من الحدوث في حجرة الدراسة و منها:

- توفير بيئة صفية مناسبة و ذلك من خلال الجانب الفيزيقي من جهة و هو جميع العناصر المحيطة بالمتعلم و تتمثل في شكل حجرة الدراسة ، و حجمها و ترتيبها و الجانب السيكولوجي من جهة أخرى و يتمثل في الجانب الانفعالي الذي يسود حجرة الدراسة ومستوى الراحة التي يشعر بها المتعلمون مع معلميهم و علاقة المتعلمين مع بعضهم البعض.
- تحديد القواعد و الإجراءات التي تحكم العمل في حجرة الدراسة و تتضمن هاته الإجراءات ثلاثة أنواع و هي:
  - ✓ إجراءات إدارية مثل حصر حضور المتعلمين و توزيع الكراسات و أوراق العمل و جمعها و الانتقال بين حجرات الدراسة.
  - ✓ إجراءات تعليمية و هي ما سوف يفعله المعلم أثناء الدرس مثل تحديد مكان التدريس و أسلوبه ، و الأنشطة المستخدمة فيه و كيفية تقويم التلاميذ.
- مراقبة سلوك المتعلمين و ذلك من خلال:

- ✓ وعي المعلم بسلوك المتعلمين في جميع أركان حجرة الدراسة و في جميع الأوقات فمثلا لا يعطي ظهره حينما يكتب على السبورة بل يقف بزاوية مما يسمح له بمراقبة سلوك المتعلمين أو التحرك بين المقاعد بين الحين و الأخر.
- ✓ مراقبة أكثر من نشاط في حجرة الدراسة في وقت واحد وخاصة عندما يعمل المتعلمون في مجموعات فينبغي على المعلم في هذه الحالة متابعة سلوك المتعلمين في جميع المجموعات و الاقتراب من المتعلمين الذين لا يندمجون في العمل مما يدفعهم إلى إعادة التركيز.
- ✓ استخدام أساليب التنشيط و التنبيه الجماعي حتى يظل المتعلمون منشغلين دائما بتنفيذ ما يطلبه المعلم منهم.

(الطناوي، 2009، 135)

- استخدام التلميحات غير اللفظية و ذلك بالنظر إلى الطلبة المنشغلين بالحديث مع بعضهم البعض أو التحرك باتجاه الطلبة غير المنضبطين أو الطلب إليهم بالاعتدال في الجلسة.

(المقيد، 2009، 72)

- مدح السلوك المرغوب مما يؤدي ذلك إلى إثارة الدافعية و تعزيز السلوك المرغوب و إيقاف السلوك غير المرغوب به.
- التذكير اللفظي إذا لم يجدي التلميح لإيقاف سلوك الطالب المخل فيمكن استخدام مذكرات لفظية يمكن أن تعيد الطالب إلى المسلك الصحيح.
- تطبيق النتائج إذا كانت كل الاستراتيجيات السابقة لم تجدي فانه على المعلم أن يفرض على الطالب إما أن يطيع ا وان يتحمل النتائج مثل إخراج الطالب من الصف أو إبقائه جزءا من وقت الاستراحة داخل الصف.

(المقيد، 2009، 72)

خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره عن الإدارة الصفية وأهميتها وضرورتها ومن خلال كل هذا فالمعلم يعتبر الركيزة الأساسية وجوهرها وعليه يجب أن يكون قادرا على فهم الطلبة ورعايتهم شؤونهم النفسية والاجتماعية والتربوية ، وفهم البيئة الاجتماعية التي تحيط بهم، ويساعدهم على التكيف الاجتماعي.

فالإدارة الصفية عنصر مهم في عناصر المنظومة التربوية الحديثة، لأنها تؤثر في كل جوانب هذه المنظومة من مدخلات ومخرجات وتغذية راجعة وهي عملية مهمة يندرج تحتها كثير من المفاهيم التربوية كالتخطيط والتدريس والتنفيذ والتقويم وهي مطلب رئيسي للتدريس الفعال، وتعد إدارة الصف المهمة الأساسية والجوهرية والأكثر صعوبة لأي مدرس.

الفصل الثالث

الضبط الصفي

تمهيد

1. مفهوم الضبط الصفي
2. تعريف الضبط الصفي
3. أهمية الضبط الصفي
4. أساليب ضبط الصف
5. وسائل ضبط الصف
6. مراحل نمو الانضباط الصفي
7. طرق ضبط الصف
8. أهداف ضبط الصف
9. الأسس النفسية والاجتماعية لضبط الصف
10. العوامل المؤثرة في ضبط الصف
11. الفرق بين الضبط الصفي و الانضباط الصفي و الإدارة الصفية

خلاصة

تمهيد:

حتى يتمكن الاستاذ من مباشرة عمله وأدائه على أكمل وجه وجب عليه التحكم المثالي والأمثل في غرفة الصف، والذي يعتبر أحد المشاكل التي تشغل فكر الأساتذة بل أصعبها من أجل تحقيق التعلم الفعال، فضبط الصف من الشروط الأساسية التي يجب توفرها، وفي هذا الفصل سنتناول مفهوم الضبط الصفي تعريفه الفرق بينه و بين المتغيرات الأخرى أنواعه أنماطه أهدافه أهميته الأسس النفسية و الاجتماعية للضبط الصفي.

1- مفهوم الضبط الصفي:

تعتبر عملية الضبط الصفي من الأمور التي يهتم بها المعلمون ، و تشغل تفكيرهم وعندما لا يتوفر الانضباط و النظام المنشود داخل الغرفة الصفية فإن المعلمين يستنفذون جزءا كبيرا من وقتهم و جهدهم و طاقتهم في محاولة إعادة تفعيل عملية الضبط لإعادة الانضباط إلى البيئة التعليمية ،ويتم ذلك بفرض القانون أو إثارة دافعية المتعلمين نحو العملية التعليمية لتحقق أهدافها التربوية.

(مونس، 2015، 44)

ويشير مفهوم الضبط الصفي إلى ضبط سلوك الأطفال في المواقف التعليمية وفق القواعد والأنظمة الصفية المحددة ، وبما ييسر عملية التفاعل الصفي تجاه تحقيق الأهداف المخططة بمشاركة جميع عناصر الموقف كله وبحسب المهمات والأدوار المخططة ، وفي النظام تحدد عادة الحدود التي يسلك و فقها التلاميذ سواء في موقف التعليم الصفي أو في موقف التفاعل مع زملائهم مما يمكن أن يؤثر في سير عملية التعليم و التعلم.

(النداوي، عباس، 2018، 461)

2-تعريف الضبط الصفي:

عرفه جان (1988) : بأنه النظام الذي يسود الصف بتدخل مباشر من المعلمة سواء كان ذلك بالترغيب أو التشجيع أو الجزاء أو المكافأة أو المعنوية أو كان بالشدة أو القهر أو الترهيب و التخويف و التهديد و الجزر أو العقاب.

العمايرة(2002): عبارة عن نشاطات تقوم بها المعلمة من أجل تنظيم التعلم و البيئة التعليمية بحيث تساعد المعلمة تلاميذها على تمثيل و استيعاب ما يقدم لهم من خبرات تعليمية تضمن استمرار انتباههم ، وكذلك لاستيعاب القوانين الصفية و المدرسية بحيث يتم استيعابها و بذلك خزنها على صورة أنساق معرفية بهدف تحقيق الوصول بالتلاميذ إلى حالة من التوازن المعرفي و التكيف.

(النداوي، عباس، 2018، 463)

ويرى عريفج (2007): الضبط الصفي على أنه مجموعة القواعد التي تهيء وسطا مواتيا للانضباط بما يسمح بإدارة صفية تخدم أغراض التعليم ،و تعدل سلوك المتعلمين في مناخ ديمقراطي سليم لا يلجأ فيه المعلم إلى التسلط ولا الطالب إلى التمرد.

(مونس، 2015، 44)

كما يعرف أيضا على أنه محافظة المتعلمين على النظام و الهدوء في غرفة الصف، ومع ذلك اتجاه المتعلمين نحو العمل وانغماسهم فيه و تقبلهم لزملائهم و للنظام المدرسي.

(غانم، ريما، 2016، 206)

يعرف عدس(150:1998) درجة التقيد بالسلوك المرغوب من جانب الطلبة ودرجة انخراطهم في الأنشطة الصفية وتوجههم نحو العمل.

ويعرفه الكسواني وآخرون(32:2005) عملية قبول التعليمات والتوجهات والإرشادات الصادرة للطلاب لتسهيل القيام بما يسند إليه من وظائف وأعمال.

(مونس، 2015، 09)

ويقصد بالضبط الصفي استخدام الأستاذ لاستراتيجيات تربوية محددة تسهل على التلميذ الحصول على أفضل مستوى من التعلم و النمو الشخصي.

(يوسف، حمو، 2015، 23)

3-أهمية الضبط الصفي:

تنبع أهمية الضبط الصفي من تشعب مدخلاتها و تنوعها ، وازدياد تعقيدها ، فقد أصبح الأستاذ مسؤولا عن متغيرات كثيرة في غرفة الصف ، كالمكتبة و الوسائل الإيضاحية والتعليمية، والمستلزمات التدريسية ، والأدوات والمعدات الكهربائية، والسبورة وما إلى ذلك ناهيك عن التركيب الإنساني للغرفة الصفية ، الذي يقتضي التعامل مع تلاميذ ينتمون إلى خلفيات اجتماعية و اقتصادية و ثقافية متنوعة ، إلى جانب الاختلافات الروحية و الفروق الفردية.

(يوسف، حمو، 2015، 37)

وضبط الصف قد يكون سببا في نجاح أو إخفاق المعلم في مهمته وذلك لأهميته التي تكمن في:

- القدرة على إكساب الطلبة المهارات و القيم و الاتجاهات ....وغير ذلك.
- الاستمتاع بالعملية التعليمية من قيل المعلم و الطلبة، مما يعزز الدراسة و التوصل إلى الأهداف التربوية المنشودة.
- إن العملية التعليمية لا يمكن أن تخدم أهدافها الأكاديمية و أغراضها في التنشئة الاجتماعية إن لم يتحقق الانضباط في غرفة الصف ،بما يسمح بالإدارة الصفية لناجح في العملية التعليمية التعلمية.
- النظام والانضباط يعتبران معيارا لنجاح الفعالية التعليمية التي تقم للتلاميذ، فهما يقود لتعليم أفضل بينما الفوضى تقود إلى كارثة تعليمية.

- إن المعلم الذي سيجد نفسه مضطرا لاستخدام القوة والتسلط و العقاب للسيطرة على النظام سيكون الوقت عنده مهدور، والجهد مبعثر ضائع ،و النتيجة غير واضحة ولا مضمونة، والنهاية مشوشة كالبداية.

(مونس، 2015، 47)

تعد عملية الضبط الصفي عملية مهمة جدا ،وهي جزء أساسي من العملية التعليمية ويتضمن الضبط الصفي مجموعة من السلوكيات المعقدة التي تستخدم لتنمية بيئة مناسبة في داخل الصف حيث تساعد على حدوث قدر من التعليم الفعال ومن هنا فالضبط والتعليم يسيران جنبا إلى جنب وبالتالي فالضبط الصفي أمر لابد منه للقيام بعمل جيد في مجال التعليم.

(النداوي، عباس، 2018، 466)

4-أساليب ضبط الصف:

يستخدم المعلم أسلوبي الثواب والعقاب في ضبط الصف:

4-1 يقصد بالثواب:

تعزيز إيجابي يشجع التلميذ على القيام بعمل ما وتكراره، ويأخذ الثواب الأشكال الآتية: المديح، والثناء، وتمييز التلميذ عن غيره بتكليفه مهمة مميزة، أو تقديم جوائز، وتسجيل اسمه في لوحة الشرف، أو تكريمه بحفل، أو عرض أعماله في مجلة حائط.

4-2 يقصد بالعقاب:

معزز سلبي يهدف إلى ردع التلاميذ عن القيام بعمل ما وتكراره، ويأخذ العقاب شكل اللوم، التوبيخ، الحرمان من الامتيازات التي سبق أن حصل عليها التلميذ، استدعاء ولي أمره، تكليفه بأعمال إضافية، ومن أشكاله أيضا العقاب البدني متمثلا بالضرب ،ولقد اختلفت آراء المربين في استخدام العقاب البدني؛ فالبعض أي أنظمة التعليمية الحالية ترفضه بل وتحرمه القوانين في كثير من الدول.

(الأفندي، 2014، 44)

5-وسائل ضبط الصف:

توجد مجموعة من الوسائل التي يستخدمها المعلمون في ضبط الصف، ومن أهمها:

5-1 التوجيه:

هو من أهم الوسائل التي يستخدمها المعلمون في ضبط الغرفة الصفية، ويعتمد على ملاحظة المعلم لأداء الطلاب، ومتابعتهم أثناء الحصة الدراسية، والحرص على توجيههم بطريقة صحيحة؛ من أجل مساعدتهم على القيامِ بالتصرفات المناسبة، وتجاوز القيام بأي تصرف خاطئ، ولا يتناسب مع قوانين الحصة الدراسية. وتوجد مجموعة من الطرق التي تساعد على توجيه الطلاب، وهي:

- استخدام لغة تواصل سليمة
- وتجنب الكلمات غير المهذبة أثناء التعامل مع الطلاب.
- -تشجيع الطلاب على التفاعل مع الحصة الدراسية، من خلال استخدام مجموعة من الوسائل التحفيزية كعلامات المشاركة.
- تقديم النصح، والإرشاد للطلاب بأسلوب مناسب، ليخلصهم من أي عادة سيئة تكون منتشرة بين مجموعة منهم، كإصدار أصوات مزعجة أثناء الحصة.

(مجد، 2016)

5-2 وضع القوانين:

من واجبات المعلم وضع مجموعة من القوانين الخاصة به، والتي تتناسب مع القوانين العامة الخاصة بالمؤسسة التعليمية، وقطاع التعليم العام، وتهدف هذه القوانين إلى ضبط الصف بشكل مناسب، ويعتمد وضع القوانين على الخطوات التالية:

- تعريف المعلم بنفسه، ودوره في المادة الدراسية التي سيدرسها للطلاب.
- توضيح مجموعة من القوانين الصفية، والتي من الممكن أن تسمى بقوانين الانضباط الصفي، والتي تهدف لضبط سير الحصة الدراسية من بدايتها إلى نهايتها.

- شرح عواقب مخالفة، أو تجاوز هذه القوانين، ويجب أن تعتمد هذه العواقب على أسس تربوية، وتعليمية صحيحة، وبعيدة عن أي صورة من صور العنف بكافة أنواعه.
- مكافأة الطلاب الذين يلتزمون بهذه القوانين بالطريقة التي يراها المعلم مناسبة له، كتقديم الهدايا البسيطة للطلاب.

5-3 العقاب:

هو من الوسائل القديمة في ضبط الصف، ومع تطور البيئة التعليمية، والفكر التربوي أدى ذلك إلى تغير طبيعة العقاب، والذي كان يعتمد في الماضي على العنف بشكل مباشر، ولكن في النظام التعليمي الحديث أصبح العقاب مرتبطا بحرمان الطالب من الأشياء، أو الأمور التي يفضلها، أو يريد الحصول عليها، ومن وسائل العقاب الحديثة: خصم علامات من الطلاب الذين يقومون بتصرفات خاطئة، ثم إعادتها لهم في حال تصرفوا بطريقة جيدة. التأديب اللفظي البعيد عن الشتائم، أو الصراخ، والذي يعتمد على جعل الطالب المخطئ يشعر بالخطأ الذي ارتكبه، ويسعى لمحاولة تصحيحه في أقرب وقت ممكن. **(مجد، 2016)**

6-مراحل نمو الانضباط الصفي:

يمر الطفل في طريقه لتحقيق الانضباط بمراحل أربع على النحو التالي:

6-1مرحلة القوة:

وتشمل الفترة من (4 – 7 سنوات)، ويكون ضبط سلوك الطّفل من طرف من هو أقوى منه كالأب والمعلّم والمدير، وتكون مصادر التعزيز خارجية، قائمة على الطّاعة والثّواب والعقاب من الآخرين ويكون السلوك في هذه المرحلة ّ مسؤولية الآخرين.

2-6مرحلة السلوك الذرائعي:

وتشمل هذه المرحلة الفترة من (7 – 11سنوات)، ويقوم الطّفل بالسلوك للحصول على مكافأة وعدم القيام بسلوك غير مرغوب فيه لتجنب العقاب، أما مصادر التعزيز فهي خارجية، قائمة على الطّاعة والثواب والعقاب من الآخرين، ويظل السلوك في هذه المرحلة أيضا كما كان في المرحلة السابقة مسؤولية الآخرين.

(مجد، 2016)

3-6مرحلة التقليد:

وتشمل هذه المرحلة العمر الزمني (11 – 12سنة)،ويبدأ الطّفل بتكوين صورة عن السلوك الحسن، يحترم توقعات الأسرة والجماعة، يهتم بما يقوله الآخرون عنه، وينمو لديه الانضباط الذاتي ويتصرف كما يطلب منه، ولثقته بالآخرين يبني علاقات معهم .وتكون مصادر الضبط في هذه المرحلة داخلية وخارجية، أما السلوك فيصبح مسؤولية الفرد والآخرين.

4-6مرحلة الضبط الذاتي:

وتشمل هذه المرحلة العمر الزمني بعد (12سنة)، ويتصرف الفرد من تلقاء نفسه بشكل صائب يلتزم التعليمات والقوانين مادام يشارك في صنعها، يفي بواجباته ويعرف حقوقه، ويحاسب نفسه عند القيام بالخطأ، وتكون مصادر الضبط داخلية، ويصبح السلوك مسؤولية الفرد.

(يوسف، حمو، 2015، 46)

7-طرق ضبط الصف:

لضبط الصف عدة طرق تختلف باختلاف طبيعة الطلاب:

- -عدم البدء بأي عمل قبل أن يسود النظام في الصف وعدم ترك أي آثار للفوضى وذلك بهدوء جميع الطلبة والانتباه إلى المعلم.

- عدم الغضب عند دخول الصف ورؤية الفوضى، بل اختيار مكان مناسب للوقوف فيه في الصف حيث يتم رؤية المعلم من جميع الطلبة والنظر إليهم، وفي حال عدم انتباههم للمعلم يفضل المناداة على أحدهم حتى يشعرون بدخوله للصف.
- عدم جلوس المعلم قدر الإمكان حتى لا تعم الفوضى في الصف.
- محاولة وضع حد للطلاب المشاغبين حتى لا يتمكنوا من إفساد الجو الدراسي، ولإيقاف المشاغبين يجب اتباع الأساليب المناسبة فطبيعة كل طالب تختلف عن الآخر لذلك كلاً منهم له طريقة خاصة.
- إظهار المعلم لتعابير الوجه ونبرات الصوت كلما حدثت الفوضى.
- تفرقة المعلم بين عدم استطاعة ّ الطالب القيام بعمل ما، أو عدم الرغبة في أدائه، فالنوع الأول يحتاج إلى التوجيه والإرشاد والشرح والتوضيح، أما النوع الثاني يحتاج إلى تقديم النصيحة مع الترغيب والترهيب، أو الحزم والعقاب.
- معرفة قائمة أسماء الطلبة قبل الدخول إلى الصف؛ وذلك حتى لا يضطر المعلم إلى الحصول عليها من طلبة الصف نفسهم حتى لا تحدث الفوضى في الصف، خصوصاً الصفوف الكبيرة.
- تعريف المعلم عن نفسه في أول لقاء بطريقة موجزة، واعطائهم معلومات تخصه دون مبالغة.
- حفظ أسماء الطلبة من المعلم بأسرع طريقة ممكنة للحد من الفوضى التي تحصل عندما يؤشر المعلم على الطالب ويبدأ الطلبة بالإجابة أنا أنا، حتى ولو كان المعلم دقيقاً بإشارته فهي فرصة للطلبة المشاغبين بعمل الفوضى.

(عايش، 2018)

8-أهداف ضبط الصف:

إن ضبط الصف يعد في حد ذاته هدفا ، فليس من المعقول استخدام تقنيات إدارة الصف ببساطة للحفاظ على صمت التلاميذ و هدوئهم، و في الحقيقة هناك ثلاثة أهداف رئيسية هي:

8-1 توفير وقت أطول للتعلم:

لو قمنا بحساب توقيت النشاطات المختلفة التي تحدث في غرفة الصف ، فسوف نفاجأ بمدى الوقت الفعلي للتعلم الحقيقي .و أن كثيرا من الوقت يفقد كل يوم ، من خلال مايدور في غرفة الصف من فوضى ، و بدايات متأخرة للحصة ، و سوء انتقال من نقطة إلى أخرى . و الوقت الفعلي المستخدم في غرفة الصف يختلف من صف إلى آخر ، و يمكن القول أن 25% من الوقت المتاح للتدريس يذهب سدى . ويمكن تجنب ذلك في غالبا الأحيان ، أما في بعض الأحيان فإن تجنب هذا التضييع للوقت يعتبر أمرا غير ممكن.

(يوسف، حمو، 2015، 38)

8-2 مدخل إلى التعلم:

ينطوي كل نشاط تتم ممارسته في غرفة الصف ، على قواعد خاصة به للمشاركة في فعالياته.و تكون هذه القواعد في بعض الأحيان واضحة و محددة من قبل الأستاذ ، ولكنها غالبا ما تكون ضمنية وغير محددة على حو واضح.

إن القواعد التي تحدد من يستطيع أن يتحدث، ولمن يستطيع أن يتحدث، و مقدار الوقت الذي يستطيع أن يشارك فيه ،تسمى أبنية المشاركة.

وحتى يستطيع التلاميذ أن يشاركوا بفعالية في الأنشطة المعطاة، يجب عليهم فهم أبنية المشاركة و قواعدها.

(يوسف، حمو، 2015، 39)

3-8 الإدارة من أجل إدارة الذات:

يجب أن يكون هدف ّ أي نظام إداري في غرفة ّ الصف مساعدة التلاميذ كي يصبحوا أكثر قدرة على إدارة أنفسهم.

وينظر إلى إدارة الذات على أنها قدرة الفرد على استخدام مبادئ السلوك في تغيير أنماطهم السلوكية. وتنطوي هذه العمليّة على عدة مراحل وتكون بوضع الأهداف المحددة والإعلان عنها، وملاحظة ما يقوم به من أعمال، وأخيرا التعزيز الذاتي.

وهناك بعض الاختلاف حول مدى أهمية الخطوة الأخيرة وضرورتها وهي التعزيز الذاتي، إذ يرى بعض علماء النفس أن وضع الأهداف، و مراقبة مدى التقدم وحدهما يكفيان، وأن التعزيز الذاتي لا يضيف شيئا إلى برامج إدارة الذات، بينما يعتقد آخرون أن مكافأة الفرد لذاته بعد القيام بعمل جيد، يمكن أن تؤدي إلى مستويات أعلى من الأداء).

(يوسف، حمو، 2015، 38)

9-الأسس النفسية والاجتماعية لضبط الصف:

تهدف عملية التعليم والتعلم إلى تطوير شخصية التلميذ وتنميتها من جميع نواحيها؛ الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وحيث أن معظم الممارسات الصفّية القائمة بين الأستاذ والتلميذ تمر من خلال الجانب النفسي والاجتماعي، فإن للضبط الصفي أسسا نفسية وأخرى اجتماعية ذات أهمية خاصة، لأن طرفي الاتصال يتسمان بأبعاد نفسية واجتماعية غاية في الخصوصية، كما يتضح فيما يلي:

9-1 الأسس النفسية لضبط الصف:

يمكن أن ننطلق في تعرف الأسس النفسية للضبط الصفي، من خلال معرفة طبيعة المتعلّم ومعرفة طبيعة التّعلّم. فعندما تعرف الأسس النفسية ذات الصلة، فنحن معنيون بالفروق الفردية؛ إذ يختلف الأفراد في سماتهم وصفاتهم وقدراتهم وميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم. ومعنيون أيضا بإدراك الحاجات الطبيعية ذات الطّابع النفسي للمتعلّم، والتي

منها الحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى العطف والحاجة إلى اعتراف الآخرين، والحاجة إلى الحرية، والحاجة إلى سلطة ضابطة موجهة وأخيرا الحاجة إلى النجاح.

فالتلميذ في المحصلة، مركب معقد ذو حاجات متعددة، لم إن يدركها الأستاذ، فإن مهمته داخل غرفة الصف ستكون أكثر صعوبة وتعقيداً. فهو المعني الأول والأخير داخل غرفة الصف بتحقيق أهداف التعليم وغاياته، وعليه فهو الذي يتوقّع أن منه يصمم التعليم، بحيث يلبي للمتعلّم حاجاته النفسية، ويساعده لبناء شخصية متكاملة.

(يوسف، حمو، 2015، 41)

2-9 الأسس الاجتماعية لضبط الصف:

الإنسان كائن اجتماعي، يعيش خبراته الاجتماعية منذ الولادة، فبيئته الاجتماعية المبكرة هي بَيته ، ثم مدرسته، ثم مكان عمله، وهو ينمو ويتطور اجتماعيا بتأثير البيئات المختلفة التي يعيش فيها ويمر من خلالها.

وللمدرسة على اختلاف ما تتيحه للتلميذ من خبرات اجتماعية، دور كبير والأستاذ كونه قائداً لصفه، يعرض تلاميذه لشتى الخبرات التي تغرس فيهم القيم الاجتماعية المرغوب فيه، والى تهيئتهم للتكيف الاجتماعي المستقبلي. وللتلميذ حاجات اجتماعية متعددة؛ فهو بحاجة إلى مختلف خصائص مجتمعه ومزاياه من أجل تكيف أفضل، وهو بحاجة إلى جملة المهارات الضرورية التي تساعده على تفرد شخصيته وعلى خصوصيته ليكون فرداً متميزا مستقبلاً.

(يوسف، حمو، 2015، 42)

10-العوامل المؤثرة في ضبط الصف:

- عدم ملائمة الأنشطة الصفية لمستويات الطلبة.
- اقتصار العلاقة بين المعلم و الطلبة على علاقة السلطة والقهر، دون المودة والح.
- التباين في الظروف الاجتماعية و الاقتصادية بين الطلبة.
- مشتتات انتباه الطلبة داخل الغرفة الصفية.

- نمط الإدارة المدرسية سواء كانت متساهلة متسيبة أو جامدة متصلبة.
- أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم.
- مدى توفر الأدوات الضرورية للعملية التعميمية لدى جميع الطلبة.
- ملائمة البيئة الصفية للعملية التعليمية من حيث) النظافة، التهوية، الإضاءة).
- البيئة المحيطة بالمدرسة، كما يجرم فيها من مؤثرات تؤثر على المعلم والمتعلم .

(مونس، 2015، 50)

11- الفرق بين الضبط الصفي و الإدارة الصفية:

يشير مفهوم إدارة الصف إلى العملية المنظمة والمخططة التي يوجه فيها الاستاذ/المعلم جهوده لقيادة الأنشطة الصفية وكذا ما يبذله المتعلمين من أنماط سلوك تتصل بإشاعة المناخ الملائم لتحقيق أهداف تعليمية يخططها الأستاذ /المعلم ويعيها المتعلمين، حيث تتضمن تحيدا دقيقا لدور كل من المعلم والمتعلم.

ومن ذلك فمفهوم إدارة الصف أشمل من ضبط النظام Disciplineوالذي يشير إلى درجة التقيد بالسلوك المرغوب من جانب المتعلمين ، والى درجة اندماجهم في الأنشطة الصفية وكذا توجههم نحو العمل ،وبناء عليه تعتبر عملية ضبط النظام تعتبر أحد جوانب إدارة الصف والتي تشمل تنظيم التعليم، سلوك المعلم، وأنماط تنظيم البيئة الصفية.

(بوصلب، 2014، 03)

و يعرف الانضباط الصفي نظريا بأنه : "العملية التي يتم بها ضبط إيقاع العمل الصفي عن طريق وضع قواعد ملزمة لجميع التلاميذ ،و بها يتم خلق النظام الذي به تتحقق الأهداف التربوية و التعليمية".

(ريم، 2016، 122)

خلاصة:

مما سبق ذكره يتضح أن العملية التعليمية التعلمية تواجهها عدة عقبات تحول دون تحقيق أهدافها ويعتبر ّ الضبط ّ الصفي أحد أهم هذه العقبات إذ هو من الشروط ّ الأساسية لنجاح ّ العملية التعليمية التعلمية، إذ لا يستطيع المدرس القيام بمهامه التعليمية والسير في خطواتها بشكل فاعل لتحقيق أهداف التّعلم إلا بعد ضبطه لصفه لذا على المدرس الإلمام به وبطرقه و آلياته ،حتى يتأتى له أداء مهامه بكل يسر و سهولة وبذلك تحقق الأهداف المنشودة.

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. مجالات الدراسة:
3. المنهج المستخدم
4. مجتمع الدراسة:
5. عينة الدراسة:
6. أدوات جمع البيانات:
7. الخصائص السيكومترية للمقياس
8. أساليب التحليل

خلاصة

تمهيد:

يعكس الجانب الميداني للدراسة خطة العمل المنهجي للبحث العلمي، والتي يسير فقها الباحث مع تحديد الأدوات والوسائل المستخدمة، والتي تعبر في مجملها عن واقع البحث الميداني، من خلال التأكد من فرضياته إما بإثباتها أو نفيها

1- الدراسة الاستطلاعية:

كانت الدراسة الاستطلاعية مباشرة جمع المعلومات والبيانات من الميدان بعد الانتهاء من الجانب النظري، فقد مر العمل الميداني بصفة عامة بثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولى:** كانت خلال شهر جانفي، حيث اتصلنا بمديري المؤسستين بغرض الحصول على الموافقة الرسمية لإجراء الدراسة.
- **المرحلة الثانية:** كانت خلال شهر فيفري، استطلاعية، كان الهدف الأساسي هو التعرف على الميدان ومجتمع البحث، والتعرف على العينة وكذا إجراء مقابلات فردية مع مجموعة من المعلمين، لضبط مختلف الأنماط والأساليب المتبعة من طرفهم في إدارة الصف، كما كانت هناك زيارة لعينات من الأفواج التربوية قسم من المستوى الثالثة ابتدائي وقسم من الرابعة ابتدائي وقسم من الخامسة ابتدائي، وكان هناك احتكاك بالتلاميذ وملاحظة مختلف السلوكات داخل القسم وتوجيه بعض الأسئلة في شكل حوار
- **المرحلة الثالثة:** خصصناها لتوزيع الاستمارة على المعلمين وتم جمعها في اليوم الموالي.

❖ **نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

▪ **نتائج المقابلات مع بعض المعلمين:**

تمثلت المقابلة في إجراء تواصل مباشر مع الأساتذة بأسئلة مفتوحة، بحيث كنا نتدخل في كل مرة لإعادة صياغتها على نحو يمكن الأستاذ من التوضيح والإجابة بدقة. من أهم الأسئلة التي طرحناها:

- **السؤال الأول:** إذا كان التلميذ مشاغب داخل الصف، هل تقوم بعقابه دون مناقشة؟
- أغلب المعلمين أجابوا بـــ (لا)، معلمة واحدة فقط أجابت بـــ (نعم) وردت: من يخطأ يحاسب حتى لا يتطاول مرة أخرى وحتى يكون عبرة للباقي.
- **السؤال الثاني:** هل ينبغي محاسبة التلميذ على كل كبيرة وصغيرة؟
- جميع المعلمين أجابوا بـــ(لا).
- **السؤال الثالث:** هل تفرض قوانين وقواعد صارمة على التلاميذ داخل الصف؟
- أغلبهم أجابوا بـــ (لا) وفي رأي بعضهم أن القانون الداخلي واضح بالنسبة للتلميذ وعليه الالتزام به، من أجابوا بنعم يعتبرون أن التلميذ مجبر على الالتزام ببعض القوانين التي تشكل حدود لا يمكن تجاوزها، يحددها المعلم في بداية السنة وعلى التلميذ تطبيقها دون نقاش.
- **السؤال الرابع:** عن أهمية الهدوء داخل الصف في العملية التعليمية.
- جميع المعلمين يعتبرونه شرطا أساسيا في نجاح العملية التعليمية.
- **السؤال الخامس:** عن أهم المشكلات داخل الصف.
- أغلبهم اعتبروا المشاغبة والفوضى والتهريج أكثر المشكلات إزعاجا لهم داخل الصف.

2- مجالات الدراسة:

2-1 المجال المكاني: يتمثل في المجتمع الذي يختاره الباحث في دراسته حيث اخترنا مجتمع البحث في مدينة الجلفة على مستوى الابتدائيتين: "**جواف علي**" و"**لقرادة بلقاسم**"

2-2 المجال الزماني: تمت الدراسة خلال السنة الدراسية (2021-2022) في الفترة الممتدة ما بين شهر جانفي وأفريل، بحيث كانت أول زيارة استطلاعية في أواخر شهر جانفي، ثم توالت زيارات أخرى، تم من خلالها الاضطلاع على مجتمع الدراسة وتحديد عينة الدراسة، وختمت بتوزيع الاستمارة بتاريخ 10 فيفري 2022.

3-2 **المجال البشري** يقصد بالمجال البشري المعلمين التي أجريت عليهم الدراسة الميدانية والذين كان عددهم 20

3- **المنهج المستخدم:**

يعتبر المنهج أهم وسيلة يعتمد عليها الباحث في دراسته، فهو كما يعرفه موريس أنجرس: عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة. **(أنجرس، 2004، 36)**

وعليه من خلال دراستنا للوضع الراهن ورصد مختلف الممارسات الشائعة داخل غرفة الصف الدراسي، وتفاعل التلاميذ مع المدرسين وملاحظة مختلف السلوكات الصفية، وجمع معلومات مقننة عن موضوع أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بضبط الصف وتصنيفها وتحليلها من أجل فهم الواقع والوصول إلى استنتاجات اعتمدنا على المنهج الوصفي المناسب لطبيعة هذه الدراسة، ويعرف– المنهج الوصفي- على أنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

(خندقجي، 2012، 195)

وقد تم اختيارنا لهذا المنهج كونه يتماشى مع موضوعنا، بحيث قمنا بوصف أنماط الإدارة الصفية، وتصويرها كميا وتبويبها ثم تحليلها وفق أسلوب إحصائي مناسب للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

4- **مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين المدرسين بالابتدائيتين "**جواف علي**" و"**لقرادة بلقاسم**" والذي قدر عددهم بـــ (20 معلما)، بحيث تم إجراء المقابلة مع البعض منهم وتوزيع الاستبيان عليهم جميعا، كما وتمت الملاحظة المباشرة لمختلف الغرف الصفية و العلاقات بين التلاميذ أنفسهم وبين المعلمين والتلاميذ لمختلف الأفواج التربوية.

5- عينة الدراسة:

تعتمد الدراسات الوصفية غالبا على اختيار عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه وذلك لتوفير الجهد والوقت وغيرها من تكاليف البحث.

(بوحوش، الذنيبات، 2014، 140)

وقد اخترنا في دراستنا عينة قصدية ممثلة في جميع المعلمين الموظفين بالمؤسسة التربوية محل البحث، وكان اختيارنا هذا بما يخدم موضوعنا، بحيث يمكن الإلمام بكل أنماط الإدارة الصفية ووجهة نظر جميع المعلمين، والاضطلاع على بيانات شاملة حول الأنماط المتبعة في مجتمع الدراسة للضبط داخل الغرف الصفية.

في حين كانت الدراسة الاستطلاعية معتمدة على الملاحظة المباشرة داخل الغرف الصفية، أما المقابلة فكانت مع بعض التلاميذ بطريقة مقصودة حسب ما تم ملاحظته من السلوكات المنتشرة بين التلاميذ وحسب ملاحظتنا لأهم الأنماط المتبعة من طرف المعلمين داخل هذه الغرف الصفية.

6- أدوات جمع البيانات:

تكمن غاية البحث الرئيسية في التأكد من صدق الفرضية باستخدام مجموعة من الأدوات المنهجية لجمع البيانات على أن تكون هذه الأدوات قابلة للتطبيق وتخدم البحث، وتعرف أدوات جمع البيانات أهمية كبيرة في البحث العلمي، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الملاحظة والمقابلة والاستبيان، كونها مناسبة لطبيعة البحث وسهلت علينا جمع معلومات وبيانات شاملة عن موضوع الدراسة

1-6 الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أقدم طرق الوصول للمعلومات والحقائق، ويمكن تعريفها بأنها: «الاعتبار المنتبه لحادثة أو ظاهرة أو شيء ما بقصد التفسير أو اكتشاف الأسباب والوصول إلى قوانين معينة.

(خندقجي، 2012، 158)

وقد اعتمدنا على مراقبة سلوكات التلاميذ بشكل جماعي لرصد أهم المشكلات الصفية الشائعة وكيفية تعامل المعلمين معه، والملاحظة المباشرة لواقع الغرف الصفية بقصد وصف المواقف الصفية وتحليلها.

2-6 المقابلة:

فهي طريقة لجمع البيانات، وهي أداة واسعة الانتشار، فبعض الناس يعطون المعلومات بحرية أكثر في المقابلات الشخصية، خاصة إذا كان القائم بالمقابلة قادرا على تكوين علاقات طيبة مع من يقابله، والمقابلة تتميز بالمرونة، ويمكن للقائم عليها شرح الغرض من البحث، ويمكن استخدامها في المراحل الأولى للبحث لما توفره من معلومات توضح مشكلة البحث.

(البوهي، 2005، 198)

وقد اعتمدنا أداة المقابلة والتبادل اللفظي وجها لوجه مع بعض المعلمين للوقوف على أراءهم واتجاهاتهم بشكل واضح واستعملنا معهم مقابلة فردية لكي يشعر كل معلم بالحرية أثناء التعبير.

3-6 الاستبيان:

وتعرف بالاستمارة وعرفت على أنها: » نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف.

(رشيد، 2008، 182)

تضمنت الاستمارة الخاصة بنا مجموعة من الأسئلة (31سؤال) وقد تم التنسيق مع الأستاذ المشرف حول الأسئلة تم إجراء التعديل لبعض الأسئلة بعد المناقشة وتم إعداد مقياس خاص بهدف معرفة أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالضبط الصفي، عرض بعد ذلك على لجنة التحكيم المتكونة من ثلاثة أساتذة تم من خلالها إحداث تعديلات لبعض العبارات غير الملائمة.

7- الخصائص السيكومترية للمقياس:

1-7 الصدق:

يقصد بالصدق بأن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، حيث أن هناك أنواع لقياسه اكتفينا بصدق الاتساق الداخلي و هو كما يلي:

بعد تصميم أداة الاستبيان تم عرضها على الأستاذ المشرف وأخذ رأيه بالنسبة لأداة الذي قام بالتعديل بعض بنودها ثم تم عرضها على بعض الأساتذة في التخصص علوم التربية لتحكيمها والذين أبدوا رأيهم في الأداة حيث أنهم قاموا بصياغة بعض العبارات وتعديلها وفي الأخير تحصلنا على النسخة المعدلة وفق التوجيهات اللازمة.

2-7 الثبات

الثبات يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية بناء وتقنين الاختبارات، وهو يعني أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية والاطراد فيما وضع لقياسه.

(علاوي، رضوان، 2008، 45)

قبل الشروع في طبع الاستبيان في شكله النهائي وتوزيعه على أفراد العينة، استخدمنا لحساب ثبات المقياس طريقة الاختبار وإعادة الاختبار بفاصل زمني قدره 10 أيام مع الحفاظ على كل المتغيرات (نفس العينة، نفس التوقيت، نفس المكان) واستعملنا لحساب معامل الثبات طريقة "بيرسون" لحساب معامل الارتباط قمنا بطبع وتوزيع 10 استمارات استبيان بعض المعلمين الذين ينتمون إلى عينة بحثنا، وذلك من أجل الوقوف على مختلف المحاور التي يتم إدراجها في بحثنا ومدى فهمهم للأسئلة الموجهة إليهم كما قمنا بشرح محاور الاستبيان وتوضيحها مع تقديم جملة من الإرشادات كحثهم على قراءة كل عبارة بعناية والإجابة بكل صدق ومصداقية وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة.

استبيان	معامل الارتباط بين الاختبار الأول والثاني	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبيان	0.82	0.05

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.82 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05 مما يؤدي إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية الأمر الذي جعلنا نقوم بطبع الاستبيان وتوزيعه على باقي أفراد العينة التي أجرينا عليها البحث.

8- أساليب التحليل:

استخدمنا في هذه الدراسة الأسلوبين التاليين:

8-1 الأسلوب الكمي:

اعتمدنا على هذا الأسلوب في حساب النسب المئوية واختبار **كا^2** في الكشف عن الفرضيات، وهو الأسلوب المناسب لتكميم البيانات الواقعية التي حصلنا عليها من استمارة البحث بعد تحويلها إلى تكرارات.

8-2 الأسلوب الكيفي:

وهو الأسلوب الذي يعنى بتحليل البيانات وتفسيرها عن طريق عرض النتائج وتفسير المعطيات الكمية وتحليل العلاقة بينها، وربطها بالإطار النظري للتأكد من تحقق الفرضيات.

خلاصة

قمنا في هذا الفصل بالإجراءات المنهجية للدراسة حيث عرفنا المؤسسة التربوية التي تمت فيها الدراسة، وأيضا تحديد العينة وأدوات البحث المستعملة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات الكافية التي تساعدنا في تأكيد صحة الفرضيات أو نفيها.

الفصل الخامس

عرض وتحليل

ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة.
2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

تمهيد:

يهدف الباحث في هذا الفصل إلى عرض النتائج كما أفرزتها المعالجات الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المدروسة، ثم تحليل هذه النتائج للتحقق من صحة الفرضيات المصاغة، حيث يتم تخصيص محور لكل فرضية في إطار عرض هيكلي يتمثل في كتابة نص الفرضية يليه مباشرة طرح للأسئلة المطروحة في الاستبيان ثم الغرض من هاته الأسئلة، ثم جداول خاصة بها مع التحليل اعتبارا أن كل فرضية تمثل جانب من جوانب الإشكالية ثم بعدها نقوم بمناقشة نتائج الدراسة للتأكد من صحة الفرضيات، وبعدها تكون الاستنتاج العام بعده توصيات واقتراحات.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة.

جدول رقم (01): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

العبارة	الاستجابة			
	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
توزيع المعلمين من حيث الجنس	04	% 20	16	% 80

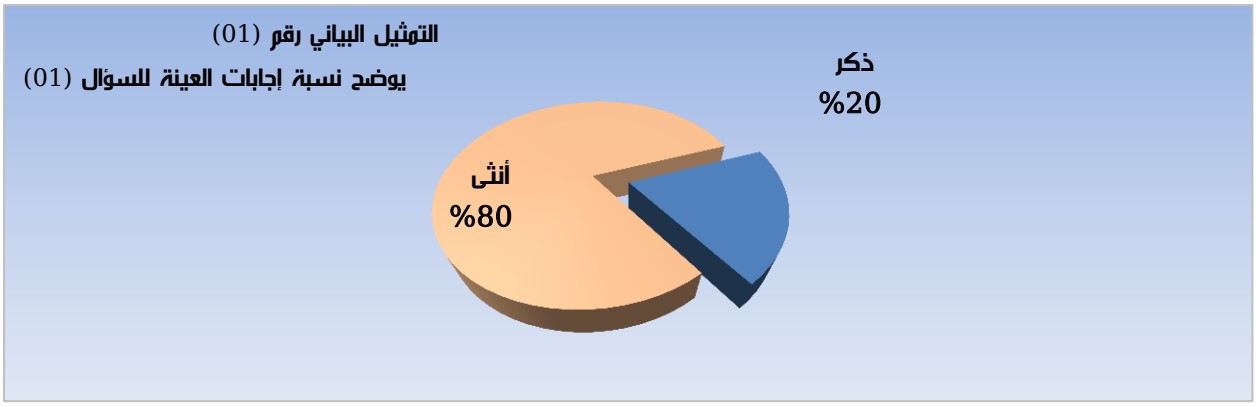

يتضح من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين إناث بنسبة (80 %) من مجموع المبحوثين مقابل (20 %) من المبحوثين ذكور، هذا ما يؤكد أن مهنة التعليم تستقطب فئة الإناث بشكل كبير.

جدول رقم (02): يمثل توزيع المبحوثين حيث المؤهل العلمي

العبارة	الاستجابة					
	ليسانس		ماستر		ONS	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
توزيع المعلمين من حيث المؤهل العلمي	10	% 50	08	% 40	02	% 10

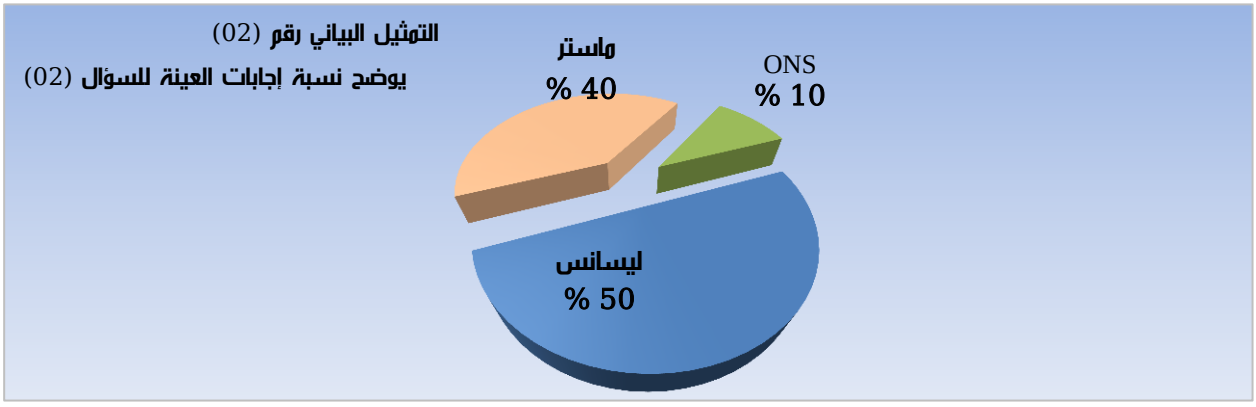

يتضح من خلال الجدول أن المؤهل العلمي لأغلب المبحوثين هو شهادة الليسانس بنسبة (50 %) تليها شهادة الماستر بنسبة (40 %) وشهادة أستاذ التعليم الثانوي بنسبة (10 %) وهذا ما يدل على أن المؤهل العلمي لجميع المبحوثين يساوي أو يتجاوز مستوى الشهادة المطلوبة للتوظيف في المرحلة الابتدائية، بحيث لا نجد أي معلم ذو مستوى أدنى وهذا يعبر عن كفاءة المؤهل العلمي للمعلمين.

جدول رقم (03): يمثل توزيع المبحوثين من حيث الخبرة

العبارة	الاستجابة					
	أقل من 11 سنة		من 11 إلى 20 سنة		أكثر من 21 سنة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
توزيع المعلمين من حيث الخبرة	15	% 75	03	% 15	02	% 10

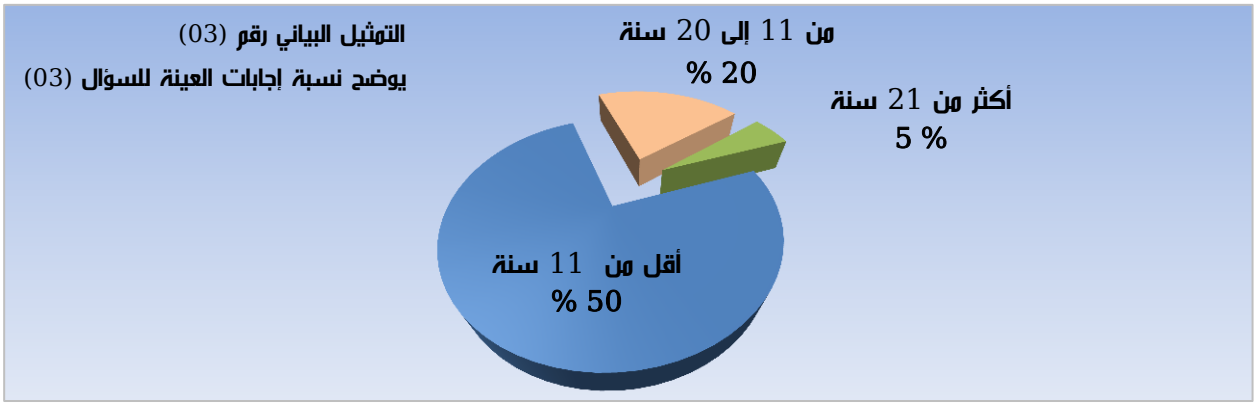

يتضح من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين لسنوات الخدمة في التعليم ما بين سنة وعشر سنوات، بنسبة (50 %) وهذا يدل على أن أغلب المعلمين تنقصهم الخبرة المهنية وبالتالي يجدون صعوبة في التعامل مع الغرف الصفية وكيفية ضبطها وهم في حاجة إلى خبرة أكثر في مجال الإدارة الصفية.

جدول رقم (04): يمثل عبارة: هل تسمح للتلاميذ بالدخول للصف بعد دخولك؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تسمح للتلاميذ بالدخول للصف بعد دخولك؟	18	% 90	02	% 10
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
12.800	1	0.05	3.841	دال

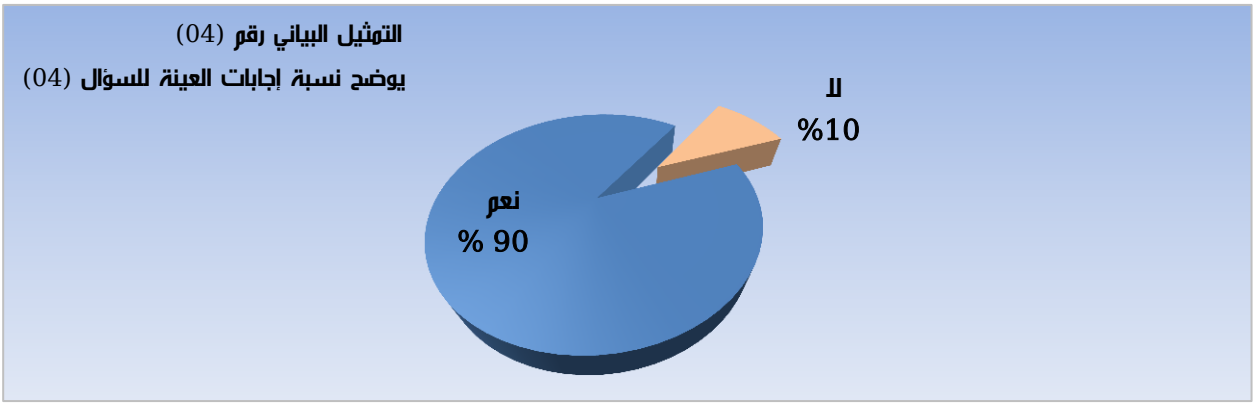

يتضح من خلال الجدول أن (90 %) من المبحوثين يسمحون بدخول التلميذ إلى الصف متأخرا و (10 %) لا يسمحون بدخول التلاميذ إلى الصف بعد دخول المعلم، وهذا يبين التساهل الكبير من طرف المعلمين فيما يخص الانضباط في الحضور إلى الصف.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 12.8 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (05): يمثل عبارة: هل تؤنب التلميذ المتأخر للصف؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تؤنب التلميذ المتأخر للصف؟	17	% 85	03	% 15
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
9.800	1	0.05	3.841	دال

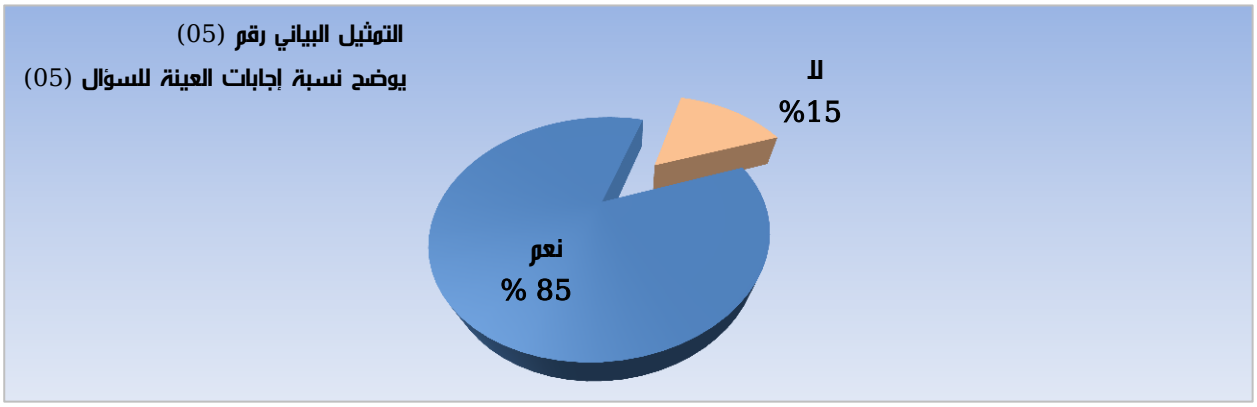

من خلال الجدول يتضح أن نسبة (85 %) من المبحوثين يفضلون أسلوب التأنيب والترهيب لتنبيه التلاميذ في حالة تأخرهم في حين (15 %) يتجاهلون سلوك التأخر، وهذا يدل على أن أغلب المعلمين لا يمررون الالتحاق بالغرف الصفية مرور الكرام، عكس الذين يعتمدون التجاهل كأسلوب يدل على اللامبالاة والتسيب من حيث نمط التعامل مع مواظبة التلاميذ وضبطهم.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 9.8 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (06): يمثل عبارة: هل تعاقب التلميذ المشاغب داخل الغرفة الصفية؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تعاقب التلميذ المشاغب داخل الغرفة الصفية؟	17	% 85	03	% 15
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
9.800	1	0.05	3.841	دال

التمثيل البياني رقم (06)
يوضح نسبة إجابات العينة للسؤال (06)

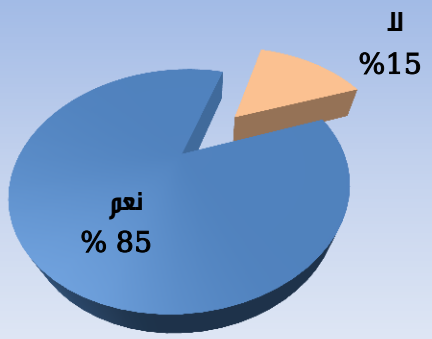

يتضح من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين يفضلون العقاب كأسلوب للتعامل لضبط الصف وذلك بنسبة (85 %)، ونسبة (15 %) فيتجاهلون سلوك المشاغبة، وهذا يدل على أن أغلب المعلمين صارمون وغير متسامحون مع الإخلال بنظام الصف ويعتمدون العقاب لضبط الصف وضمان التحكم في سلوكات الشغب، أما من يفضلون التجاهل فربما ظنا منهم أن ذلك يساعد على تخلي التلميذ عن هذا السلوك لأن أغلب التلاميذ يشاغبون بدافع لفت الانتباه.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 9.8 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (07): يمثل عبارة: هل تحافظ على هدوئك عند التعامل مع التلميذ المشاغب؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تحافظ على هدوئك عند التعامل مع التلميذ المشاغب؟	15	% 75	05	% 25
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
5.000	1	0.05	3.841	دال

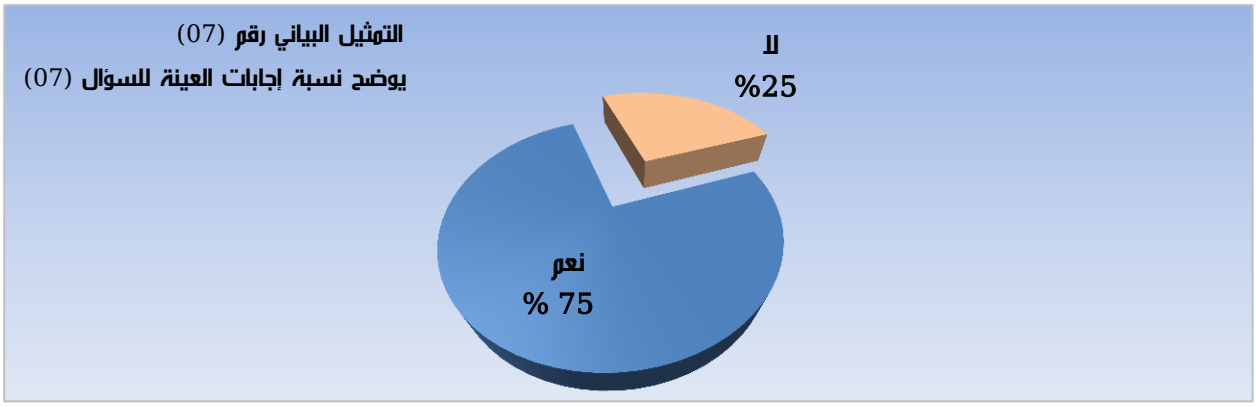

يتضح من خلال الجدول أن (75 %) من المبحوثين يحافظون على هدوئهم في التعامل مع التلاميذ المشاغبين و (25 %) لا يحافظون على هدوئهم، وهذا يدل على أن أغلب المعلمين يتعاملون بحكمة ورزانة في مواجهة المواقف داخل غرفة الصف وهذا قد يعبر عن مراعاة المعلمين للمرحلة التي يمر بها التلميذ، فالتعامل بعصبية مع التلميذ غير مناسب، لذا اختاروا التعقل وضبط النفس كأسلوب للتحكم.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 5.0 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (08): يمثل عبارة: هل ترى أن إقامة صداقات مع التلاميذ يساهم في تحسين مستواهم؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل ترى أن إقامة صداقات مع التلاميذ يساهم في تحسين مستواهم؟	15	% 75	05	% 25
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
5.000	1	0.05	3.841	دال

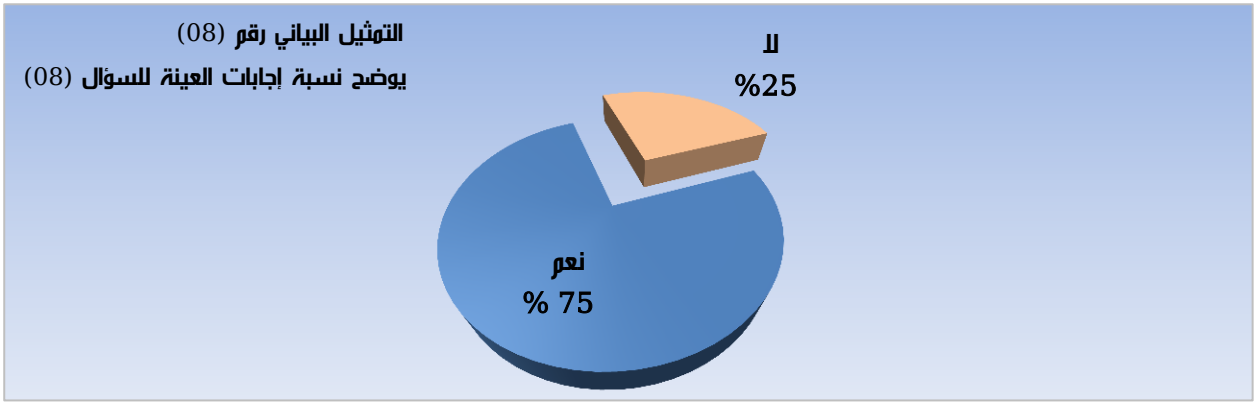

يتضح من الجدول أن أغلبية المبحوثين يعتبرون أن إقامة علاقات صداقة مع التلاميذ يحسن إلى حد ما في مستواهم وهذا بنسبة (%75) في حين أن (%25) يرون العكس، وهذا ما يدل على أن أغلب المعلمين يفضلون الليونة لكسب التلميذ وتهذيب سلوكه وتحسين علاقات التواصل بين المعلم والتلميذ.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 5.0 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (09): يمثل عبارة: هل ترى أن ترك الحرية للتلاميذ في الصف يساعد على عدم الالتزام بنظام الصف؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل ترى أن ترك الحرية للتلاميذ في الصف يساعد على عدم الالتزام بنظام الصف؟	14	% 70	06	% 30
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
3.200	1	0.05	3.841	غير دال

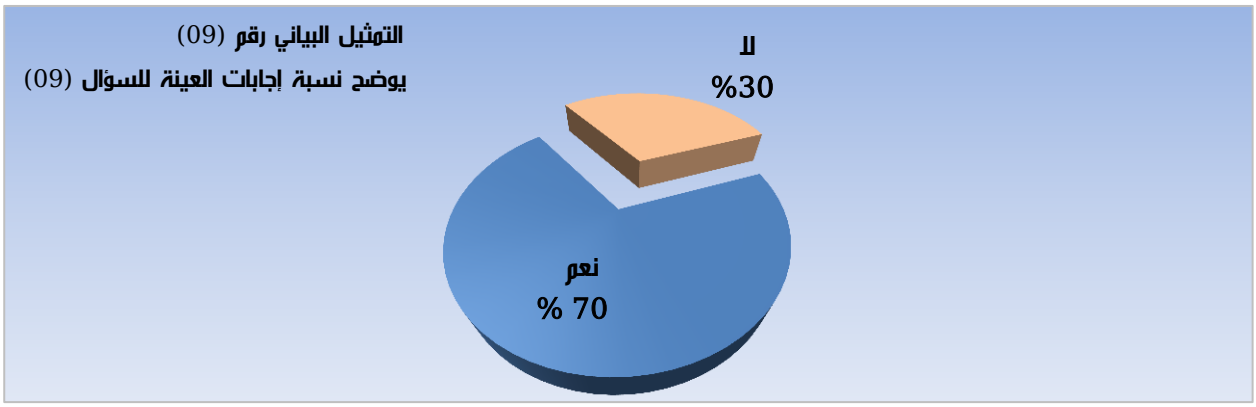

يتضح من خلال الجدول أن (70 %) من المبحوثين يرون أن ترك الحرية للتلاميذ داخل الغرف الصفية يعطيهم فرصة للفوضى ويقلل من التزام التلاميذ بالأوامر، و(30 %) يرون أن ترك الحرية للتلاميذ داخل الصف يجعلهم يلتزمون بالنظام الصفي ويساعد على

تحسين المستوى واتاحة الفرصة للمشاركة وتطوير أنفسهم، وهذا ما يؤكد أن معظم المعلمين لا يسمحون بالحرية للتلميذ داخل الصف لتجنب الفوضى.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 3.2 التي هي أصغر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق غير دال.

جدول رقم (10): يمثل عبارة: هل تفضل أسلوب التهديد بغرض ضبط الصف؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تفضل أسلوب التهديد بغرض ضبط الصف؟	16	% 80	04	% 20
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
7.200	1	0.05	3.841	دال

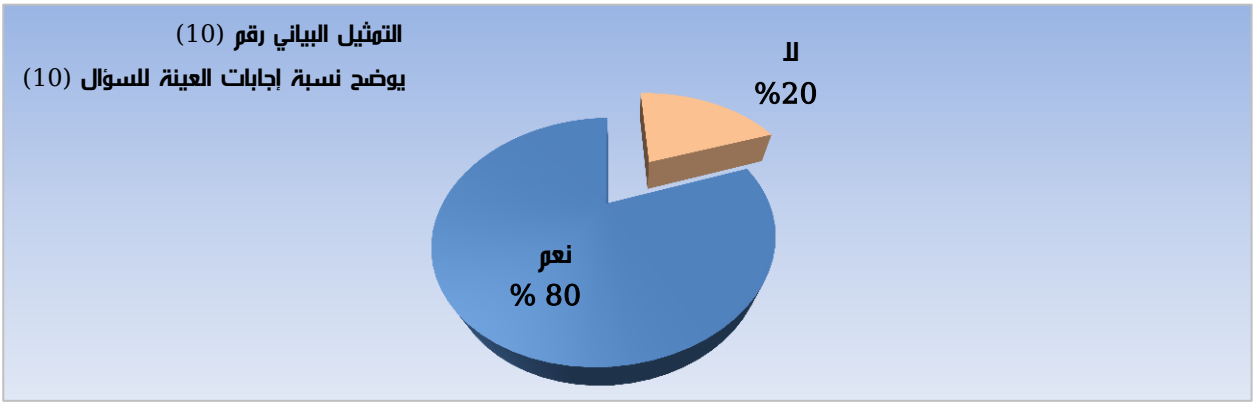

يتضح من خلال الجدول أن أغلب المعلمين بنسبة (80 %) يفضلون أسلوب التهديد والترهيب لضبط الصف و(20 %) لا يفضلون ذلك وهو ما يدل على أن المعلمين تواجههم مشكلات صفية تتطلب الصرامة والقسوة أحيانا للسيطرة عليها لضبط الصف.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 7.2 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (11): يمثل عبارة: هل تفضل أسلوب التهديد بغرض ضبط الصف؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تفرض على التلاميذ قوانين بغرض ضمان الهدوء وسير الصف؟	17	% 85	03	% 15
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
9.800	1	0.05	3.841	دال

التمثيل البياني رقم (11)
يوضح نسبة إجابات العينة للسؤال (11)

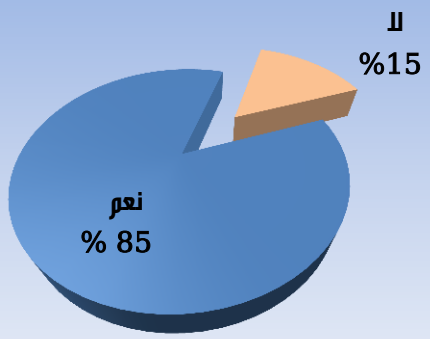

يتضح من خلال الجدول أن (85 %) من المبحوثين يفرضون قوانين وإجراءات على التلاميذ بغرض ضمان الهدوء والسير الحسن للصف وتوجيه السلوك و(15 %) لا يلجؤون لأي إجراء أو قوانين، وهذا ما يدل على أن أغلب المعلمين يستخدمون إجراءات وقوانين لضمان الهدوء في الصف وانضباط التلاميذ والسير الحسن للصف.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 9.8 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (12): يمثل عبارة: هل تبني تقويم التلاميذ على أساس انضباطهم في الصف؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تبني تقويم التلاميذ على أساس انضباطهم في الصف؟	15	% 75	05	% 25
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
5.000	1	0.05	3.841	دال

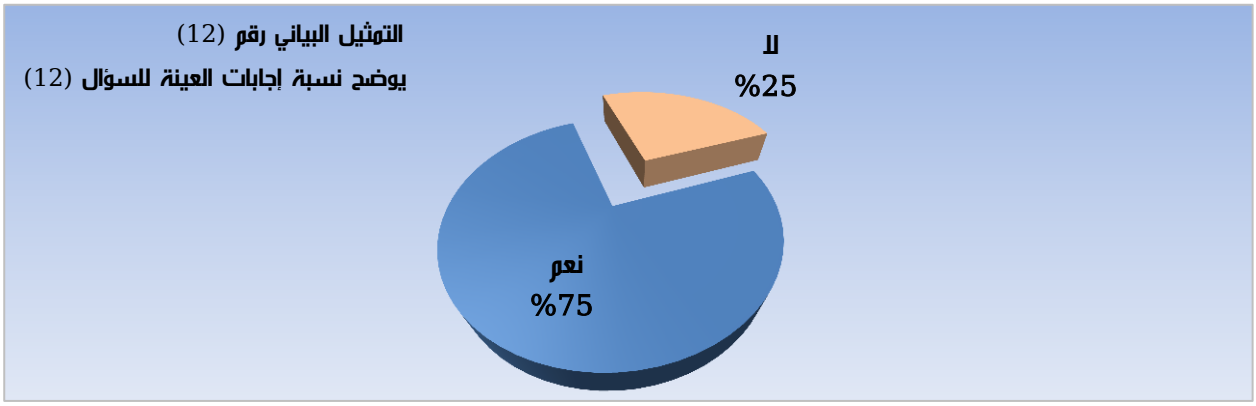

يتضح من خلال الجدول أن (75 %) من المبحوثين يقوّمون التلميذ على أساس انضباطه في الصف، و (25 %) لا يأخذون الانضباط بعين الاعتبار أثناء التقويم وهذا ما يبين أهمية الانضباط لدى المعلمين، فالتلميذ الملتزم بالانضباط والسلوك الجيد يمتاز عن غيره من ذوي السلوكات غير المنضبطة فيما يخص تقويم المعلم.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 5.0 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (13): يمثل عبارة: هل قرار الطرد من الصف في رأيك أسلوب يساعد على ضبط الصف؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل قرار الطرد من الصف في رأيك أسلوب يساعد على ضبط الصف؟	15	% 75	05	% 25
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
5.000	1	0.05	3.841	دال

التمثيل البياني رقم (13)
يوضح نسبة إجابات العينة للسؤال (13)

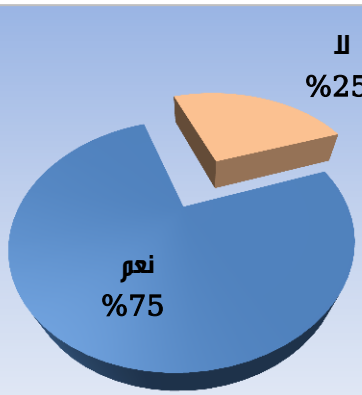

يتضح من خلال الجدول أن (75 %) من مجموع المبحوثين يعتبرون قرار الطرد من الحصة يساعد على الضبط الصفي ومن شأنه أن يجعل التلميذ عبرة لباقي الزملاء، في حين (25 %) يعتبرونه عكس ذلك، وهذا ما يفسر تصرف المعلمين في طرد التلميذ بهدف عدم فتح المجال للتلاميذ للتمادي في عدم الانضباط والحد منه.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 5.0 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (14): يمثل عبارة: هل تفضل العقاب في مواجهة المشكلات لضبط الصف؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تفضل العقاب في مواجهة المشكلات لضبط الصف؟	15	% 80	05	% 20
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
7.200	1	0.05	3.841	دال

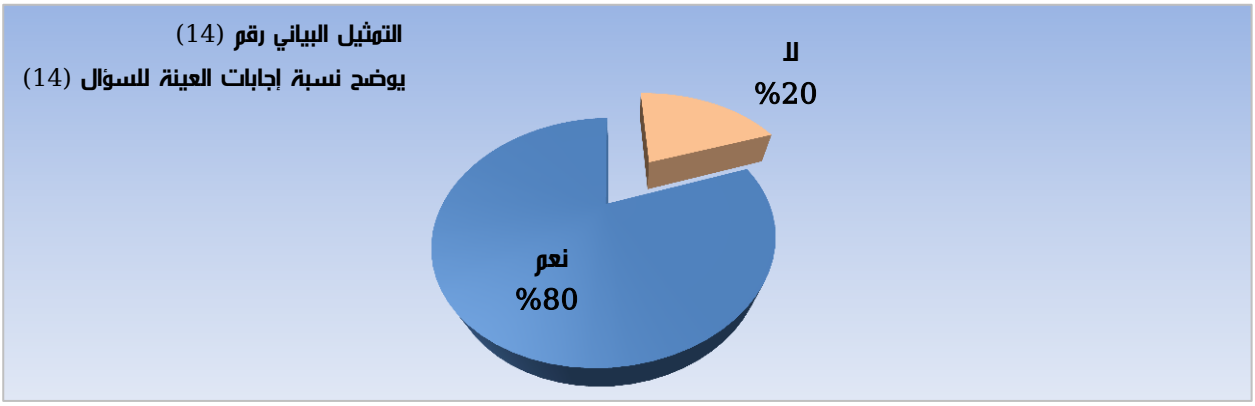

يتضح من خلال الجدول أن (80 %) من مجموع المبحوثين يفضلون أسلوب العقاب لمواجهة المشكلات داخل الصف، ويرى (20 %) أن العقاب هو الحل الأخير، وهذا يدل على أن أغلب المعلمين ربما يعتقدون أن العقاب هو الحل ولا بديل له لضبط الصف وفرض النظام.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 7.2 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (15): يمثل عبارة: هل تعتبر العقاب الأسلوب الوحيد لضبط الصف؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تعتبر العقاب الأسلوب الوحيد لضبط الصف؟	18	% 90	02	% 10
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
12.800	1	0.05	3.841	دال

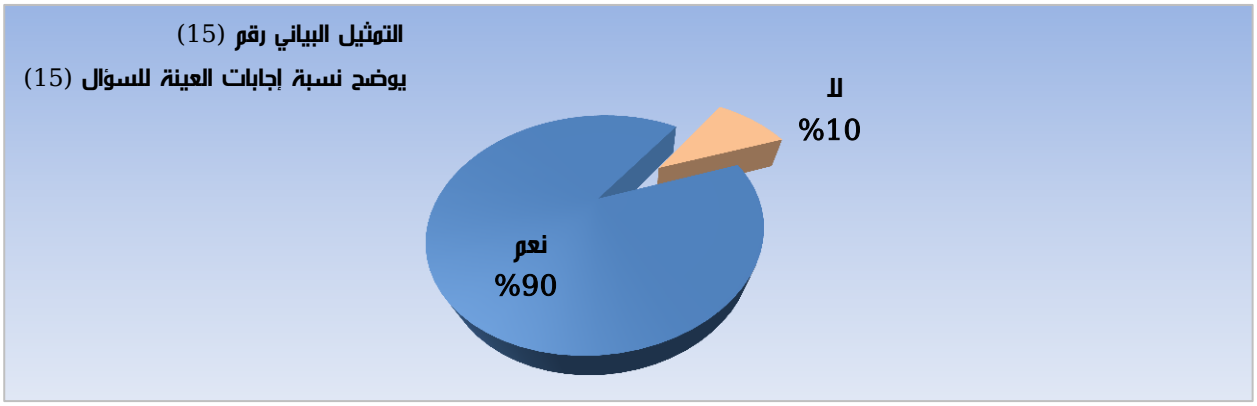

يتضح من خلال الجدول أن (90 %) من مجموع المبحوثين تعتبر العقاب الأسلوب الوحيد لضبط الصف في حين (10 %) فقط لا يعتبرون أنه الأسلوب الوحيد لضبط الصف، وهذا يدل على أن المشكلات الصفية المنتشرة من وجهة نظر المعلمين لا تتطلب أساليب أكثر ليونة وتستدعي العقاب.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 12.8 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (16): يمثل عبارة: هل تعتقد أن تحقيق الهدوء في الصف يتطلب القسوة في التعامل؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تعتقد أن تحقيق الهدوء في الصف يتطلب القسوة في التعامل؟	02	% 10	18	% 90
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
12.800	1	0.05	3.841	دال

التمثيل البياني رقم (16)
يوضح نسبة إجابات العينة للسؤال (16)

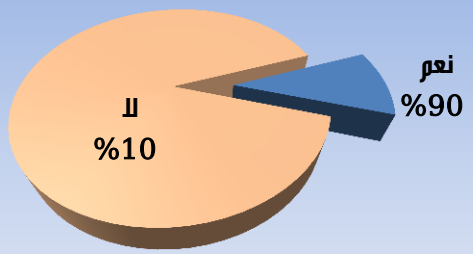

يتضح من خلال الجدول أن (90 %) من مجموع المبحوثين يعتقدون أن تحقيق الهدوء في الصف لا يتطلب القسوة، في حين أن (10 %) يرون ذلك، وهذا ما يدل على أن كفاءة ومهارة المعلم في استعمال أساليب أكثر ملائمة لتحقيق الهدوء بعيدا عن القسوة والجبر.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 12.8 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (17): يمثل عبارة: هل تقوم برفع صوتك أثناء تقديم الدرس؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تقوم برفع صوتك أثناء تقديم الدرس؟	18	% 90	02	% 10
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
12.800	1	0.05	3.841	دال

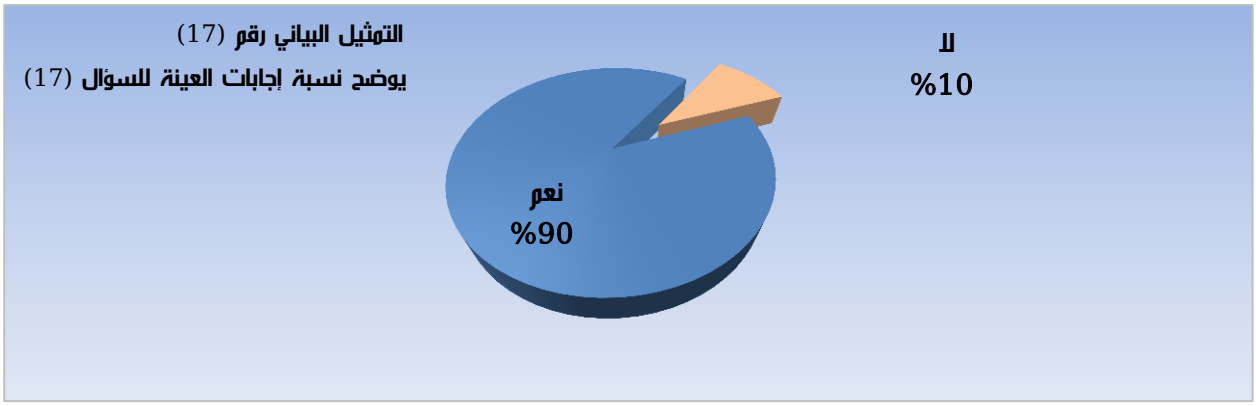

يتضح من خلال الجدول أن (90 %) من مجموع المبحوثين يقومون برفع الصوت أثناء تقديم الدرس، و (10 %) فقط منهم لا يفعلون ذلك أي لا يقدمون الدرس بصوت عال، ورفع الصوت دلالة على لفت الانتباه وزيادة التركيز.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 12.8 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (18): يمثل عبارة: هل تعتقد أن إعطاء فرصة للتلميذ في المشاركة يسبب ضياع وقت الحصة؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تعتقد أن إعطاء فرصة للتلميذ في المشاركة يسبب ضياع الوقت الحصة؟	06	% 30	14	% 70
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
3.200	1	0.05	3.841	غير دال

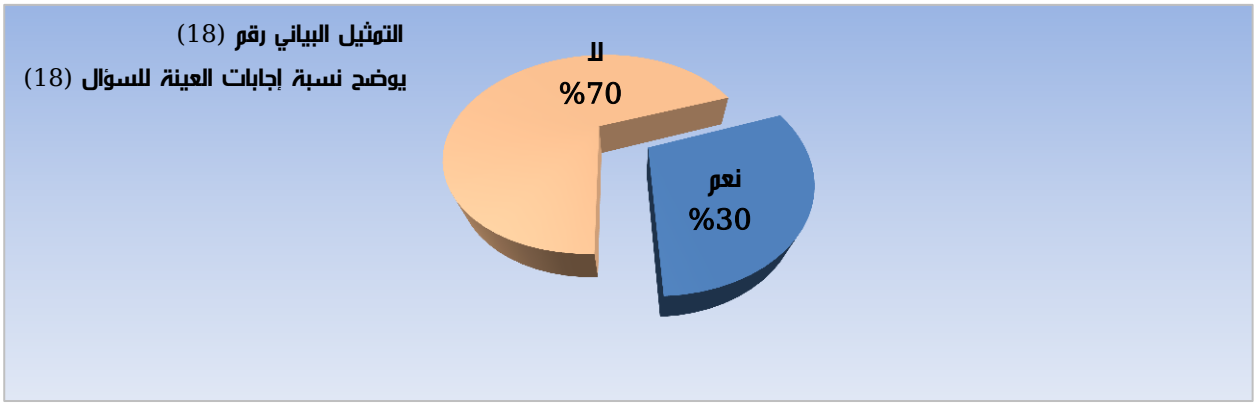

يتضح من خلال الجدول أن (70 %) من مجموع المبحوثين يعتبرون أن إعطاء فرصة للتلميذ ومشاركته في الحصة لا يسبب ضياع الوقت المخصص للحصة و (30 %) على عكس من ذلك يعتبرون ذلك تضييع لوقت الحصة وهذا يدل على اهتمام أغلب الأساتذة بمشاركة التلميذ واعتبارها من أساسيات العملية التعليمية.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 3.2 التي هي أصغر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق غير دال.

جدول رقم (19): يمثل عبارة: هل في رأيك الاستماع للتلميذ وحل مشكلاته يساهم في توجيه السلوك للأحسن؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل في رأيك الاستماع للتلميذ وحل مشكلاته يساهم في توجيه السلوك للأحسن؟	16	% 80	04	% 20
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
7.200	1	0.05	3.841	دال

التمثيل البياني رقم (19)
يوضح نسبة إجابات العينة للسؤال (19)

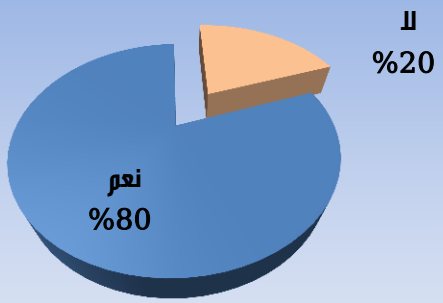

يتضح من خلال الجدول أن (80 %) من مجموع المبحوثين يعتبرون أن الاستماع للتلميذ وحل مشكلاته النفسية أهم أسلوب في توجيه السلوك للأحسن وأكثر ضبطا للصف و(20 %) لا يفضلون ذلك، مما يدل على أن الأغلبية تميل للحوار وتقدير الجانب النفسي للتلاميذ، والاهتمام بالصحة النفسية لتوجيه السلوك لضبط الصف.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 7.2 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (20): يمثل عبارة: هل إعطاء الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم يحد من سلوكات المشاغبة؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل إعطاء الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم يحد من سلوكات المشاغبة؟	12	% 60	08	% 40
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
0.800	1	0.05	3.841	غير دال

التمثيل البياني رقم (20)
يوضح نسبة إجابات العينة للسؤال (20)

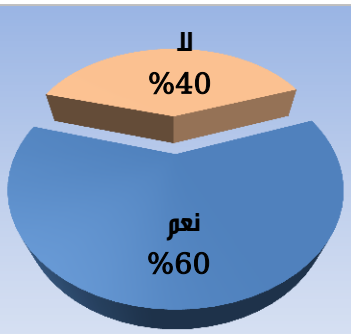

يتضح من خلال الجدول أن (60 %) من مجموع المبحوثين يعتبرون أن إعطاء الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم يساهم في الحد من سلوكات المشاغبة، و(40 %) منهم فقط يعارضون ذلك وهذا يدل على أن أغلب المعلمين يفتحون باب الحوار وحرية التعبير للتلاميذ للحد من سلوكات المشاغبة داخل الصف.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 0.8 التي هي أصغر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق غير دال.

جدول رقم (21): يمثل عبارة: هل منحك الاستقلالية للتلاميذ يفتح المجال لسلوكياتهم المشاغبة؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل منحك الاستقلالية للتلاميذ يفتح المجال لسلوكياتهم المشاغبة؟	16	% 80	04	% 20
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
7.200	1	0.05	3.841	دال

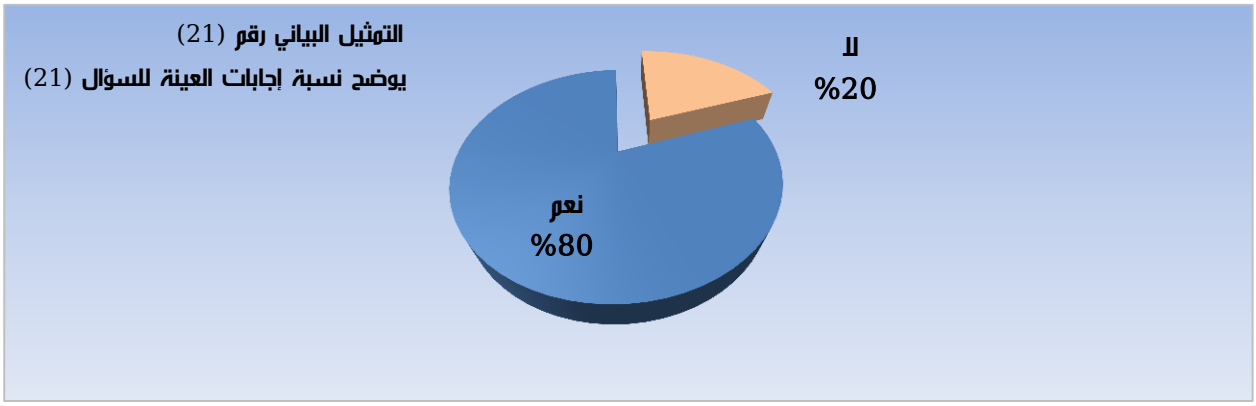

يتضح من خلال الجدول أن (80 %) من المبحوثين يرون أن منح الاستقلالية للتلاميذ سبب في سلوكات المشاغبة، و(20 %) يعتبرون أن منح الاستقلالية دائما ما يسبب سلوكات المشاغبة، وهذا ما يدل على أن جميع المبحوثين يعتبرون أسلوب منح الاستقلالية للتلاميذ سلبي إلى حد ما فيما يخص شعور التلميذ بالحرية والاستقلالية في التصرف وبالتالي لجوئه للمشاغبة.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 7.2 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (22): يمثل عبارة: هل ترى أن التسامح يدفع بالتلاميذ إلى كف سلوكات التشويش؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل ترى أن التسامح يدفع بالتلاميذ إلى كف سلوكات التشويش؟	04	% 20	16	% 80
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
7.200	1	0.05	3.841	دال

التمثيل البياني رقم (22)
يوضح نسبة إجابات العينة للسؤال (22)

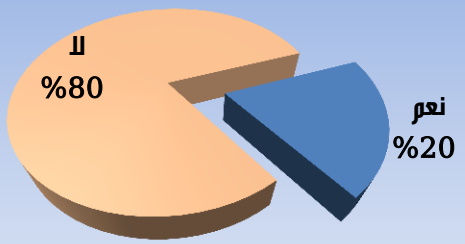

من خلال الجدول يتضح أن (20 %) من المبحوثين يرون أن التسامح مع التلاميذ يدفع بهم إلى الكف عن سلوكات التشويش، و(80 %) يعبرون ب لا، وهذا ما يدل على أن أغلبية المعلمين يرون أن التسامح والتغاضي عن سلوكات التشويش، يدفع بالتلاميذ إلى التمادي وزيادة حدة السلوكات غير المرغوب فيها.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 7.2 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (23): يمثل عبارة: هل تعتمد على أسلوب التقرب مع التلميذ بغرض إشراكه في التفاعل الصفي؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تعتمد على أسلوب التقرب مع التلميذ بغرض إشراكه في التفاعل الصفي؟	15	% 75	05	% 25
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
5.000	1	0.05	3.841	دال

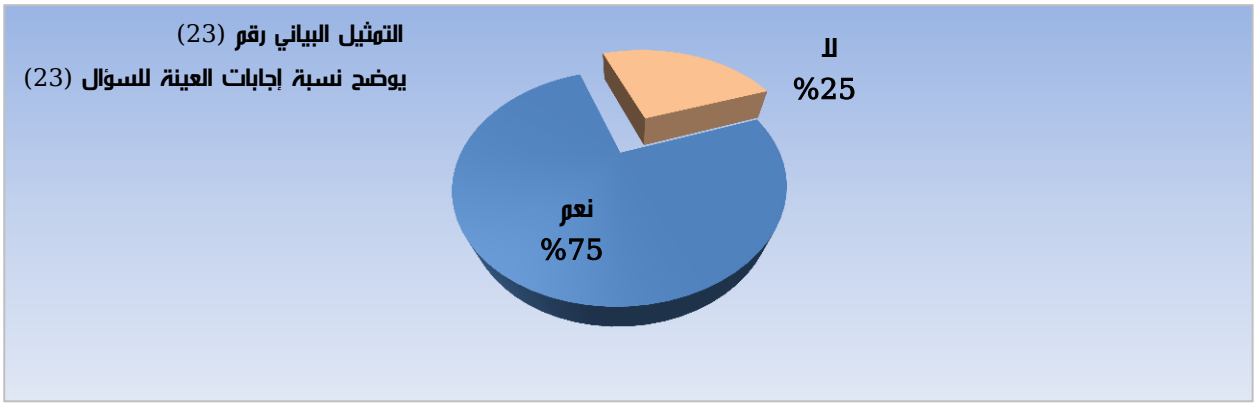

يتضح من خلال الجدول أن (75 %) من المبحوثين يقرون أن اعتمادهم أسلوب التقرب من التلميذ بغرض إشراكه في التفاعل الصفي، في حين (25 %) يرون العكس، وهذا يدل على أن أغلب المعلمين يتبعون أسلوب التقرب من التلميذ بشكل إيجابي، لدمج

التلميذ داخل الصف، ولفت انتباهه وضمان التزامه، بهدف توجيه السلوك للأفضل مما يضبط الصف.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 5.0 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال.

جدول رقم (24): يمثل عبارة: هل تعتقد أن لشخصية المعلم دور كبير في حفظ نظام الصف؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تعتقد أن لشخصية المعلم دور كبير في حفظ نظام الصف؟	19	% 95	1	% 05
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
16.200	1	0.05	3.841	دال

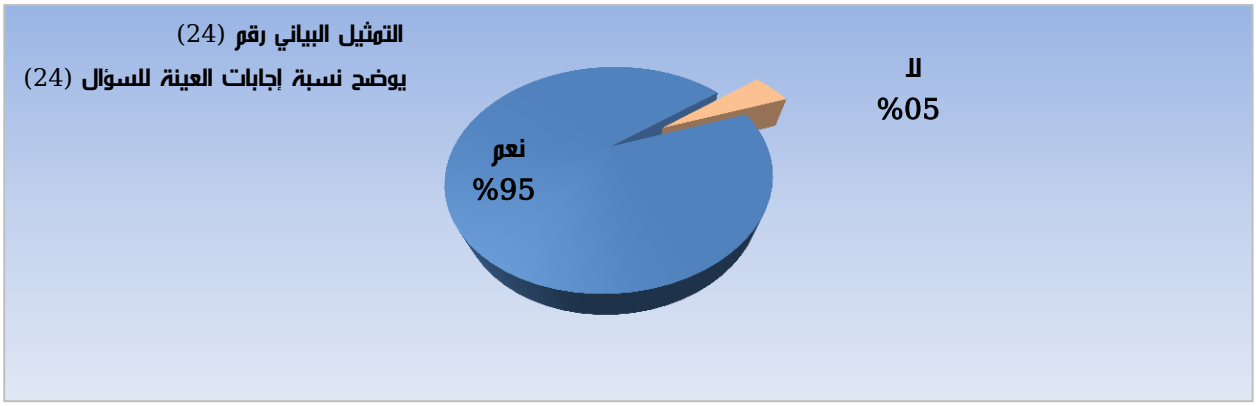

يتضح من خلال الجدول أن (95 %) من المبحوثين يعتبرون أن لشخصية المعلم دور كبير في حفظ نظام الصف، و(05 %) فقط من المبحوثين ليس لديهم أي فكرة عن الموضوع، وهذا يدل على أن أغلب المعلمين يقرون على وجود وعي بكفاءة شخصية

المعلم ومهارته الخاصة، ودورها الأساسي في حفظ وضبط الصف وتسييره وفق أساليب واعية.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 16.2 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال

جدول رقم (25): يمثل عبارة: هل تعتقد أن نمط جلوس التلاميذ له دور في ظهور الشغب والفوضى؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل تعتمد على أسلوب التقرب مع التلميذ بغرض إشراكه في التفاعل الصفي؟	15	% 75	05	% 25
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
5.000	1	0.05	3.841	دال

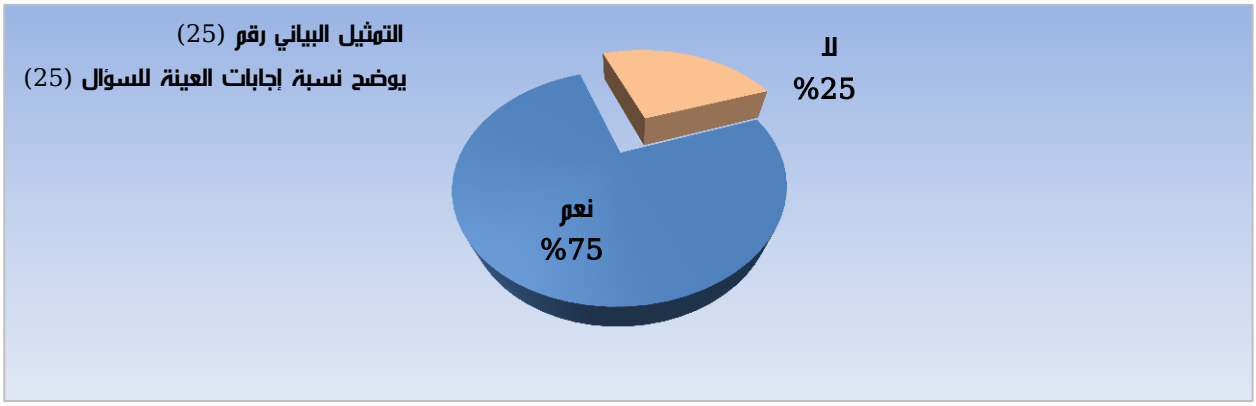

يتضح من خلال الجدول أن (75 %) يعتقدون بأن نمط جلوس التلاميذ (مخطط جلوسهم) له دور في ظهور الشغب والفوضى، و (25 %) فقط لا يرون لذلك دخل في

ظهور الشغب والفوضى، وهذا يدل على أن أغلب المعلمين على وعي بأهمية تنظيم الصف وفق مخطط للجلوس وتوزيع التلاميذ بشكل مدروس للحد من السلوكات غير السوية وأن إهمال هذا النظام يسبب مشكلات سلوكية وفوضى داخل الصف.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 5.0 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال

جدول رقم (26): يمثل عبارة: هل خلق جو الحوار والنقاش المرح مع التلاميذ يساعد على التفاعل الصفي الإيجابي؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل خلق جو الحوار والنقاش المرح مع التلاميذ يساعد على التفاعل الصفي الإيجابي؟	18	% 90	02	% 10
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
12.800	1	0.05	3.841	دال

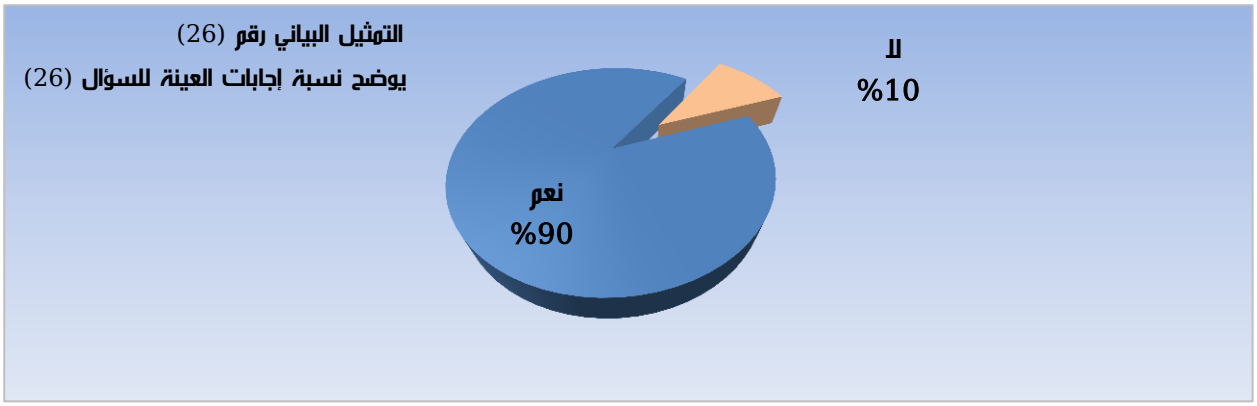

يتضح من خلال الجدول أن (90 %) من المبحوثين يعتبرون أن خلق الحوار والنقاش المرح مع التلاميذ يساعد على التفاعل الصفي الإيجابي ويكسر حالة الملل لدى التلاميذ، و(10 %) يقرون أن جو الحوار والنقاش المرح مع التلاميذ يساعد على النشاط الزائد للتلاميذ مما يتسبب في الفوضى والانفلات داخل الصف، وهذا يدل على أن أغلب المعلمين يفضلون الحوار والنقاش المرح مع التلاميذ لإشراكهم وإدماجهم في التفاعلات داخل الصف والتقليل من الملل وبالتالي التوجيه الإيجابي للتلميذ وضبطه داخل الصف.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 12.8 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال

جدول رقم (27): يمثل عبارة: هل الصرامة والجدية في التعامل مع المشكلات الصفية تساهم في التحكم في نظام الصف؟

العبارة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هل الصرامة والجدية في التعامل مع المشكلات الصفية تساهم في التحكم في نظام الصف؟	18	% 85	02	% 15
كا^2 المحسوبة X_c^2	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α	كا^2 المجدولة X_t^2	الفرق
9.800	1	0.05	3.841	دال

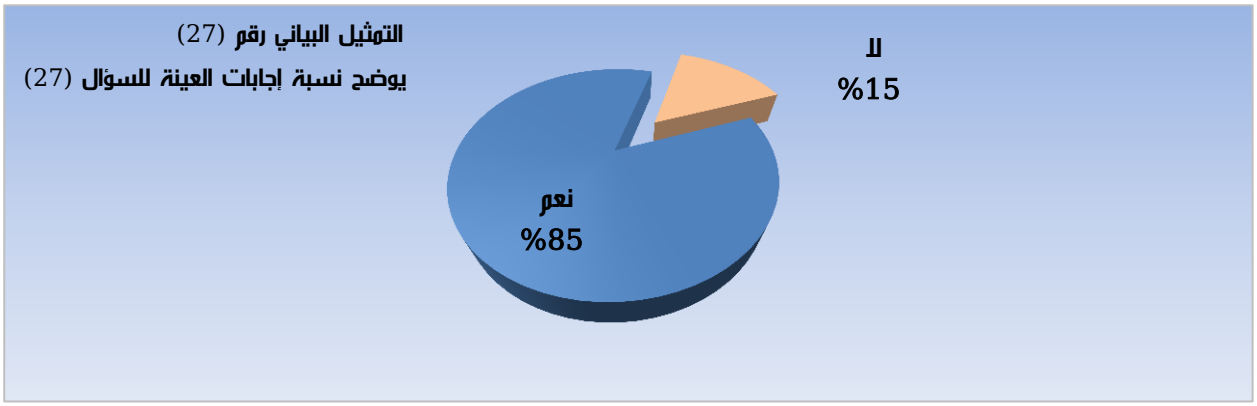

من خلال الجدول يتضح أن (85 %) من المبحوثين يرون أن الصرامة والجدية في التعامل مع المشكلات الصفية تعمل وتساعد على التحكم في نظام الصف، أما (15 %) يعتقدون أنها تتسبب في عناد التلاميذ، وهذا يدل على أن أغلب المعلمين يولون أهمية كبيرة في التعامل مع المشكلات الصفية للتحكم في الصف وفرض النظام والانضباط بجدية وبكل صرامة.

ونلاحظ من خلال الجدول أن قيمة كا^2 المحسوبة والمقدرة بـــ: 9.8 التي هي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والمقدرة بـــ: 3.841 بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، ومنه الفرق دال

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

2-1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

✓ توجد علاقة ارتباطيه بين النمط الديكتاتوري (التسلطي) والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

من خلال النتائج التي عرضناها في الجداول للأسئلة المعنية بالفرضية الأولى وبعد حساب **كا^2** بين النمط الديكتاتوري والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي والذي كان في غالبه **كا^2** المحسوبة أكبر من **كا^2** المجدولة بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، وهي قيمة دالة إحصائيا، ما يؤكد على وجود علاقة ارتباطيه بين النمط

الديكتاتوري والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي، ومعنى هذا أن الفرضية الجزئية الأولى تحققت.

ويمكن إسناد وجود علاقة ارتباطيه بين النمط الديكتاتوري والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي لكون المعلم يتصف بالقهر والخوف، حيث يرى المعلم في نفسه مصدرا رئيساً بل ووحيداً للمعلومات، وينتظر من تلامذته الطاعة التامة لتعليماته وأوامره، مزاجيا بعلاقته بالتلاميذ، فهو الذي يمتلك القدرة على الثواب والعقاب، مفقداً للتلاميذ ثقتهم بأنفسهم من خلال اعتمادهم عليه كلياً مقاوماً لأي تغيير في نمطه الإداري معتبرا ذلك تحدياً لسلطته، وقد يرجع ذلك ايضا لكون المعلم محدد لهدفه، ولذلك لا يستنزف الجهد والوقت لتنفيذ الهدف، بالإضافة إلى أنه قد يكون مستوى تحصيل التلاميذ مرتفع.

2-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

- ✓ لا توجد علاقة ارتباطيه بين النمط العشوائي (الفوضوي) والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

من خلال النتائج التي عرضناها في الجداول للأسئلة المعنية بالفرضية الثانية وبعد حساب **كا^2** بين النمط العشوائي والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي والذي كان في غالبه **كا^2** المحسوبة أصغر من **كا^2** المجدولة بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ما يؤكد على عدم وجود علاقة ارتباطيه بين النمط العشوائي والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي، ومعنى هذا أن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق.

ويمكن إسناد عدم وجود علاقة ارتباطيه بين النمط العشوائي والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ولكون أن قلة قليلة من المعلمين غير مخططين وعديمي المقدرة للقيام بالجهد اللازم لتقويم سلوك التلاميذ، غير مبادرين وتكاد شخصيتهم تذوب بين

التلاميذ، وبذلك يكون إنتاجهم العملي التربوي ضعيف ومتدني، ويضيعون الوقت في استفسارات التلاميذ التي لا طائل لها.

2-3 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

- ✓ توجد علاقة ارتباطيه بين النمط الديمقراطي والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

من خلال النتائج التي عرضناها في الجداول للأسئلة المعنية بالفرضية الثالثة وبعد حساب **كا²** بين النمط الديمقراطي والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي والذي كان في غالبه **كا²** المحسوبة أكبر من **كا²** المجدولة بدرجة حرية df=1 عند مستوى الدلالة α=0.05، وهي قيمة دالة إحصائيا، ما يؤكد على وجود علاقة ارتباطيه بين النمط الديمقراطي والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي، ومعنى هذا أن الفرضية الجزئية الثالثة تحققت.

ويمكن إسناد وجود علاقة ارتباطيه بين النمط الديمقراطي والضبط الصفي لدى أساتذة لتعليم الابتدائي لكون أن هذا النمط الغالب في الابتدائيات فالمعلم متفتح في صفه، حيث يوفر عدد مناسب من البدائل أمام الطلبة، وعادل في مواقفه، إذ يسمح لتلاميذه أن يمارسوا الديمقراطية بشكل مباشر، كما أنه متعاون، لأنه يساعد التلميذ على استغلال الخبرات المقدمة له التي تناسب أسلوب تعلمه، وتراعي احتياجاته وميوله.

2-4 النتائج العامة للدراسة:

- ✓ وجود علاقة ارتباطية بين نمط الإدارة الصفية والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

من خلال تسليطنا الضوء على موضوع نمط الإدارة الصفية وعلاقته بالضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي توصلنا إلى النتائج العامة لهذه الدراسة وهي كالآتي:

- النمط التسلطي وعلاقته بالضبط الصفي: حيث أن التزام المعلم بالحزم والصرامة في التعامل مع التلاميذ داخل الصف يؤدي بهم إلى احترام مدرسهم والامتثال لأوامره

وتعليماته، كما أن فرض قوانين الضبط منذ بداية العام الدراسي يجعل التلميذ أكثر مواظبة على أداء واجباته مما يخلق لديه الانضباط والمثابرة ويسود النظام داخل الحجرة الصفية مما يرتفع أدائه وتزيد دافعيته نحو التعلم.

- النمط الفوضوي وعلاقته بالضبط الصفي: فمن خلال النتائج التي توصلنا إليها تبين أن معظم الأساتذة لا يتبعون هذا النمط، وذلك من خلال أنهم يحافظون على نظام الصف خال من الفوضى والشغب، ويحاولون تعديل السلوكيات الغير سوية، والقضاء عليها، وذلك ما يسهم في الانضباط والسير الحسن للدرس
- النمط الديمقراطي وعلاقته بالضبط الصفي: فالمعلم في هذا النمط يكون مسؤولا عن إدارة صفه بالطريقة التي يراها مناسبة فيكون الأب والصديق للتلميذ والنموذج الذي يقتدى به، فيحاول خلق نظام صفي مفعم بالحيوية والنشاط من قبل التلاميذ من خلال إشراك التلاميذ في المشاركة والتفاعل مع الدرس بإيجابية وذلك باستعمال التعزيز الإيجابي وتقديم الحوافز، واشراكهم في العمل الجماعي داخل الصف من أجل خلق روح التعاون وبدل مجهود أكبر والاستفادة من بعضهم البعض ما يجعل التلاميذ أكثر انسجاما ويسود التفاهم والانضباط وينمو لديهم حب المادة والاهتمام بها مما يؤدي إلى استثارة، إذن فأغلبية الأساتذة لا يتبنون النمط الفوضوي كونه لا يعمل ضبط الصف وحفظ النظام.

خاتمة

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات النفسية التربوية التي تتمحور حول أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالضبط الصفي من وجهة نظر أساتذة الابتدائي. حيث يعتبر الضبط محور العملية التربوية، وأساس نجاحها وتحقيق أهدافها. فإن معاقبة التلميذ على سلوك غير مرغوب فيه بنمط إدارة مناسب، فإنها تساهم في التزامه والتزام زملائه من حوله، كما أنها تعطي فرصة للأستاذ للقيام بمهمته في إدارة صفه على أتم وجه.

وبعد تناول مختلف متغيرات البحث في إطارها النظري والتحقق من فرضيات البحث بمختلف الأدوات الإحصائية تم التوصل إلى إن الفرضية الأولى توجد علاقة ارتباطيه بين النمط الديكتاتوري (التسلطي) والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي. قد تحققت. والفرضية الثانية والتي مفادها: توجد علاقة ارتباطيه بين النمط العشوائي (الفوضوي) والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.. لم تتحقق، والفرضية الثالثة والتي تنص على: توجد علاقة ارتباطيه بين النمط الديمقراطي والضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي، قد تحققت.

رغم ما تم بذله من جهد في هذه الدراسة، إلا أنها تبقى نتائجها نسبية في حدود عينة البحث والأدوات المستعملة فيها، وهذا ما يفتح المجال لدراسات أخرى.

الاقتراحات والتوصيات:

- ✓ نوصي القائمين على تكوين المعلمين بتخصيص أيام تكوينية ودورات تدريبية للأساتذة الجدد حول موضوع الإدارة الصفية وأساليب التحكم وتسيير الغرفة الصفية.
- ✓ تكثيف البحوث الجامعية والدراسات حول أنماط الإدارة الصفية لتعديل السلوكات المنتشرة بقوة في مؤسساتنا التعليمية، والتحسيس بخطورة هذه المشكلات على سير العملية التعليمية والبحث عن حلول لها.
- ✓ الحرص على أسلوب الحوار وتشجيع الأنماط الفعالة في الضبط الصفي وكسر الحواجز بين الأستاذ وتلاميذه لتحسين العلاقة التفاعلية داخل الصف الدراسي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. استبرق داود سالم النداوي، إلهام فاضل عباس، (2018)، الضبط الصفي لدى معلمات رياض الأطفال ،مجلة الباحث في العلوم الانسانية ،العدد 33، جامعة بغداد.
2. آلاء عمر الأفندي، (2014)،مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمين في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجيستير في المناهج وأصول التدريس، جامعة حلب، سوريا.
3. إمام مختار حميدة وآخرون، (2000)، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة (بدون طبعة)، www.qou.edu/arabic/indx . 12/11/2017 .
4. بشير محمد عريبات ، (2006) ،إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم، ط 1، دار الثقافة، عمان.
5. جمال فهمي مونس، (2015)، درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين ،الجامعة الإسلامية بغزة ،غزة فلسطين.
6. حسن محمد حسان ومحمد حسين العجمي ،(2007)،الإدارة التربوية ، ط 2، دار المسيرة، عمان.
7. خضر مجد 20جوان2016 ،وسائل ضبط الصف، موضوع. كوم ، https://mawdoo3.com، آخر تحديث . 14.55
8. رافده الحريري ، (2010)، مهارات الإدارة الصفية، ط1، دار الفكر، عمان.
9. ربيع محمد وطارق عبد الرؤف عامر، (2008)،الانضباط التعاوني ،ط 1، دار اليازوري العلمية ، عمان –الأردن.
10. رمزي فتحي هارون ،(2002)، الإدارة الصفية ، دار وائل، عمان (بدون طبعة).

11. ريم عايش، 25 جوان2018، طرق لضبط الصف موضوع. كوم، https://mawdoo3.com.
12. زرواتي رشيد (2008)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة.
13. زيد الهويدي، (2002)، مهارات التدريس الفعال ،ط1، دار الكتاب الجامعي ،الإمارة العربية المتحدة.
14. سعدون ريم (2016)، الانضباط الصفي وعلاقته بالتفكير الأخلاقي ، مجلة جامعة البعث، المجلد 83، العدد 83، . 115-145.
15. سلامة عبد العظيم حسين، (2004)، اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة، ط1، دار الفكر ،عمان –الأردن.
16. سليمون ريم غانم ثناء المدودي ريما، (2016)، فعالية الذات وعلاقتها بأنماط الضبط الصفي لدى الطلبة المعلمين ، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية ــ سلسلة الأدب و العلوم الإنسانية ــ ،المجلد (38) العدد (6)، جامعة طرطوس، 189ــ .206.
17. عارف مطر المقيد ، (2009)، مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، ص72.
18. عامر رضا، أساليب التعلم النشط ودورها في إدارة الصف ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 2- نوفمبر .2013.
19. عبد الحكيم، بوصلب، (2014)، إدارة الصف التعليمي و تقنيات التنشيط داخل المجموعات، جامعة سطيف ، خلية ضمان الجودة، ورقة عمل منشور على شبكة الانترنيت في الموقع.
http://www.univ-setif2.dz/images/PDF/qualite/1.pdf

20. عبد اللطيف فرج ، (2006)، المعلم والمشكلات الصفية السلوكية–التعليمية للتلاميذ أسبابها وعلاجها، ط1، دار مجد لؤى، عمان.
21. عفت مصطفى الطناوي،(2009)، التدريس الفعال –تخطيطه–مهاراته–استراتيجياته–تقويمه ،ط1، دار المسيرة، عمان.
22. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: (2014)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
23. فاروق شوقي البوهي: (2005) أساليب ومناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، الشركة الجمهورية الحديثة للتحويل وطباعة الورق، الإسكندرية.
24. فتحي محمد ابو ناصر ، (2008)، المدخل إلى الإدارة التربوية النظريات – المهارات، ط1، دار المسيرة ، عمان –الأردن.
25. قطامي يوسف، وقطامي نايفة، (2005)،.الأسس السيكولوجية،.ط2،:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
26. كريم ناصر علي واحمد محمد مخلف الدليمي ،(2006)، الإدارة الصفية ،ط1، دار الشروق، عمان.
27. ماجدة الخطابية وآخرون ، (2002)، التفاعل الصفي، ط 1، دار الشروق، عمان.
28. محسن علي عطية وعبد الرحمان الهاشمي، (2008)، التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد المعلم المستقيل، دار المنهاج، عمان (بدون طبعة).
29. محمد الحاج خليل وآخرون، (2008)، إدارة الصف وتنظيمه ،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة (بدون طبعة).
30. محمد حسن العمايرة ، (2002)، المشكلات الصفية السلوكية –التعليمية –الأكاديمية – مظاهرها–أسبابها–علاجها، ط2، دار المسيرة ، عمان.
31. محمد حسن العمايرة ، (2007)، مبادئ الإدارة المدرسية ،ط3، دار المسيرة ، عمان.

32. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، (2008)، القياس في التربية البدنية والرياضة وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
33. محمد حسين العجمي ،(2008)، استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف ، ط1، دار المسيرة ،عمان.
34. محمد عبد الجبار خندقجي ونواف عبد الجبار خندقجي: (2012)، ط1، مناهج البحث العلمي، (منظور تربوي معاصر) ، عالم الكتب الحديث، إربد ، الأردن.
35. محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان قصاه،(2006)، المعلم الجديد دليل المعلم في الإدارة الصفية، ط1، دار الحامد، عمان–الأردن.
36. محمود حسان سعد، (2007)، التربية العملية بين النظري والتطبيق، ط1، دار الفكر، عمان.
37. محمود حسان سعد،(2007)، التربية العملية بين النظري والتطبيق، ط1، دار الفكر، عمان.
38. مصطفى عبد السميع وسمير محمد حوالة ،(2005)، إعداد المعلم –تنميته–تدريبه، ط1، عمان.
39. مصطفى نمر دعمس،(2009)، إعداد وتأهيل المعلم، ط1، دار عالم الثقافة، عمان.
40. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، (2004)، ط 2، دار القصبة للنشر، الجزائر.
41. نقيرو يوسف مكي حمو، (2015)، واقع مشكلات الضبط الصفي لدى الأساتذة الجدد بثانويات ولاية المسيلة ،مذكرة ماستر ،جامعة لمسيلة ، الجزائر.
42. نوال العشي ،(2008)، إدارة التعلم الصفي ، دار اليازوري ، عمان (بدون طبعة).
43. النوايسة، فاطمة عبد الرحيم،.(2012)، الاتصال الإنساني بين المعلم والطالب، ط1، دار الحامد، عمان.

44. هاشم عواضة، (2008)، تطوير أداء المعلم كفايات التعليم والتأهل المتواصل والإشراف، ط 1، دار العلم للملايين، لبنان.

45. يحيى محمد نبهان، (2008)، الإدارة الصفية والاختبارات، دار اليازوري، عمان (بدون طبعة).

الإهداء

	س4	س5	س6	س7	س8	س9	س10
Khi-deux	12.800[a]	9.800[a]	9.800[a]	5.000[a]	5.000[a]	3.200[a]	7.200[a]
ddl	1	1	1	1	1	1	1
Sig. asymptotique	,655	,007	,002	,002	,025	,074	,371

س11	س12	س13	س14	س15	س16	س17	س18
9.800[a]	5.000[a]	5.000[a]	7.200[a]	12.800[a]	12.800[a]	12.800[a]	3.200a
1	1	1	1	1	1	1	1
,000	,000	,000	,000	,000	,000	,007	,074

س19	س20	س21	س22	س23	س24	س25	س26	س27
7.200[a]	0.800a	7.200[a]	7.200[a]	5.000[a]	16.200[a]	5.000[a]	12.800[a]	9.800[a]
1	1	1	1	1	1	1	1	1
,371	,180	,074	,000	,007	,000	,371	,002	,002

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور –الجلفة-

الملحق رقم: (01)

الاستبيان

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والفلسفة
تخصص علم النفس المدرسي

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي تحت عنوان :

أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالضبط الصفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم التعاون بغرض إفادتنا في جمع البيانات ذات الصلة ببحثنا، فالرجاء التكرم بالإجابة على عبارات هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع المعلومات عن نمط الإدارة الصفية وعلاقته بالضبط الصفي وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تمثل وجهة نظركم نحو كل عبارة، ونرجو منكم الإجابة بصدق وموضوعية.

نشكركم على تعاونكم، ونتمنى لكم دوام التوفيق.

من إعداد الطالبتين:
- كشيرة سارة
- قبايلي سهام

تحت اشراف الأستاذ:
- الدكتور فرحات عبد الرحمن

السنة الدراسية
2022/2021

I- بيانات عامة:

1. الجنس: .....
2. المؤهل العلمي: .....
3. الخبرة المهنية: .....

II- بيانات خاصة بالفرضيات:

4. هل تسمح للتلاميذ بالدخول للصف بعد دخولك؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل تؤنب التلميذ المتأخر للصف؟

نعم ☐ لا ☐

6. هل تعاقب التلميذ المشاغب داخل الغرفة الصفية؟

نعم ☐ لا ☐

7. هل تحافظ على هدوئك عند التعامل مع التلميذ المشاغب؟

نعم ☐ لا ☐

8. هل ترى أن إقامة صداقات مع التلاميذ يساهم في تحسين مستواهم؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل ترى أن ترك الحرية للتلاميذ في الصف يساعد على عدم الالتزام بنظام الصف؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل تفضل أسلوب التهديد بغرض ضبط الصف؟

نعم ☐ لا ☐

11. هل تفرض على التلاميذ قوانين بغرض ضمان الهدوء وسير الصف؟

نعم ☐ لا ☐

12. هل تبني تقويم التلاميذ على أساس انضباطهم في الصف؟

نعم ☐ لا ☐

13. هل قرار الطرد من الصف في رأيك أسلوب يساعد على ضبط الصف؟

نعم ☐ لا ☐

14. هل تفضل العقاب في مواجهة المشكلات لضبط الصف؟

نعم ☐ لا ☐

15. هل تعتبر العقاب الأسلوب الوحيد لضبط الصف؟

نعم ☐ لا ☐

16. هل تعتقد أن تحقيق الهدوء في الصف يتطلب القسوة في التعامل؟

نعم ☐ لا ☐

17. هل تقوم برفع صوتك أثناء تقديم الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

18. هل تعتقد أن إعطاء فرصة للتلميذ في المشاركة يسبب ضياع الوقت الحصة؟

نعم ☐ لا ☐

19. هل في رأيك الاستماع للتلميذ وحل مشكلاته يساهم في توجيه السلوك للأحسن؟

نعم ☐ لا ☐

20. هل إعطاء الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم يحد من سلوكات المشاغبة؟

نعم ☐ لا ☐

21. هل منحك الاستقلالية للتلاميذ يفتح المجال لسلوكياتهم المشاغبة؟

نعم ☐ لا ☐

22. هل ترى أن التسامح يدفع بالتلاميذ إلى كف سلوكات التشويش؟

نعم ☐ لا ☐

23. هل تعتمد على أسلوب التقرب مع التلميذ بغرض إشراكه في التفاعل الصفي؟

نعم ☐ لا ☐

24. هل تعتقد أن لشخصية المعلم دور كبير في حفظ نظام الصف؟

نعم ☐ لا ☐

25. هل تعتقد أن نمط جلوس التلاميذ له دور في ظهور الشغب والفوضى؟

نعم ☐ لا ☐

26. هل خلق جو الحوار والنقاش المرح مع التلاميذ يساعد على التفاعل الصفي الإيجابي؟

نعم ☐ لا ☐

27. هل الصرامة والجدية في التعامل مع المشكلات الصفية تساهم في التحكم في نظام الصف؟

نعم ☐ لا ☐

الفهرس

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
بسملة	
شكر وتقدير	
إهداء	
مقدمة	أ،ب،ج...
الفصل الأول مدخل تمهيدي	
تمهيد	04
1. إشكالية البحث	04
2. فرضيات الدراسة	07
3. أهداف الدراسة	07
4. أهمية البحث	07
5. مصطلحات الدراسة	08
6. الدراسات السابقة	09
7. التعليق على الدراسات	12
الفصل الثاني أنماط الإدارة الصفية	
تمهيد	14
1. تعريف الإدارة الصفية	14
2. عناصر ومهام الإدارة الصفية	16
3. خصائص الإدارة الصفية	18
4. شروط الإدارة الصفية	19
5. أهداف و أهمية الإدارة الصفية	20
6. أنماط الإدارة الصفية	22

7. العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية 29
8. مشكلات الإدارة الصفية 32
9. الأساليب الوقائية لمشكلات الإدارة الصفية 37
خلاصة 39

الفصل الثالث الضبط الصفي

تمهيد 41
1. مفهوم الضبط الصفي 41
2. تعريف الضبط الصفي 42
3. أهمية الضبط الصفي 43
4. أساليب ضبط الصف 44
5. وسائل ضبط الصف 45
6. مراحل نمو الانضباط الصفي 46
7. طرق ضبط الصف 47
8. أهداف ضبط الصف 49
9. الأسس النفسية والاجتماعية لضبط الصف 50
10. العوامل المؤثرة في ضبط الصف 51
11. الفرق بين الضبط الصفي و الانضباط الصفي و الإدارة الصفية 52
خلاصة 53

الفصل الرابع الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد 55
1. الدراسة الاستطلاعية 55
2. مجالات الدراسة 56
3. المنهج المستخدم 57
4. مجتمع الدراسة 57
5. عينة الدراسة 58

6. أدوات جمع البيانات 58
7. الخصائص السيكومترية للمقياس 60
8. أساليب التحليل 61
خلاصة 62

الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد 64
1. عرض وتحليل نتائج الدراسة 65
2. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات : 91
خاتمة 96
قائمة المصادر والمراجع 98
الملاحق 104
الفهرس 110